للرصد
ناشطون سوريون للرصد

سوريون في الشتات

التقرير الشامل بالملاجئ واللجوء ومشاكله

خاص بمنظمة ناشطون حقوقيون للرصد

تقرير عام 2014

الفريق المعد للتقرير

الكلمة الافتتاحية والاشراف العام
الزميل ملهم الحسني

التقرير الخاص بتركيا
الزميل أيمن غوجل

التقرير الخاص بمصر

التقرير الخاص بلبنان
الزميلة ريم رشاد

تقرير عن عائلة سورية لاجئة
تعرّضت لانتهاك على يد
الشرطة اليونانية
الزميل : احمد طالب

التقرير الخاص عن استخدام النظام
للغازات السامة في كفر زيتا
ناشطون سوريونل للرصد

المقدمة
صفحة : 3

االتقرير الخاص بتركيا
صفحة : 4

التقرير الخاص بمصر
صفحة : 12

التقرير الخاص بلبنان
صفحة : 28

تقرير عن عائلة سورية لاجئة تعرّضت
لانتهاك على يد الشرطة اليونانية
صفحة : 38

التقرير الخاص عن استخدام النظام
للغازات السامة في كفر زيتا
صفحة : 41

سوريون في الشتات

عدّ ملف اللاجئين السوريين واحداً من أكثر الملفات الإنسانية خطورة في القضية السورية، نظراً للأبعاد الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية الخطيرة التي يُخلّفها اللجوء على مجتمع اللاجئين وعلى ذويهم من غير اللاجئين، وما يتركه من آثار مماثلة على المجتمعات المضيفة، فيعطي هذا الانتهاك بُعداً دولياً وإقليماً، بخلاف بقية الانتهاكات التي يجري تجاهلها من المجتمع الدولي، والتي ينحصر أثرها على الإنسان السوري بصورة أساسية. كما تُمثّل قضية اللجوء مُحصّلة لبقية الانتهاكات، حيث تُظهر بحجمها الكمي غير المسبوق في العصر الحديث مستوى الوحشية التي مُورست على الشعب السوري من قبل النظام، والتي دفعت ملايين الأشخاص للتخلّي عن بيوتهم والعيش في أماكن لا يصلح بعضها للعيش البشري. وفي هذا التقرير سوف نستعرض الأسباب الرئيسية التي دفعت السوريين للهجرة الى خارج سوريا ، والأثر الذي يُخلّفه اللجوء على اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء، والتعامل الحكومي السوري مع قضية اللجوء، والتوصيات والنتائج التي يمكن استخلاصها من خلال عدة تقارير تم جمعهم في تقرير واحد . و شامل لوضع الاجئين السوريين في المهجر

.ولن يتناول هذا التقرير قضية النازحين الذين غادروا مناطق سكانهم، لكنهم بقوا داخل سورية

دوافع اللجوء

العنف المفرط تجاه المناطق التي تشهد احتجاجات على الحكومة، حيث تم استخدام القصف العشوائي، واستخدام الأسلحة الثقيلة بكل أنواعها منذ الشهر الثاني للثورة، وما زال استعمالها مستمراً حتى اليوم، وبشكل مضطرد، وقد ارتبط اللجوء بشكل مباشر مع حجم العنف المستخدم ومدى استمراريته، حيث أدّى القصف المتواصل إلى وقوع خسائر مستمرة في صفوف المدنيين بشكل عشوائي، كما أدّى إلى تدمير الكثير من البيوت، ولم تعد صالحة للسكن، كما أصبحت الكثير من العمارات مهددة بالسقوط. - سياسة المجازر الممنهجة، حيث أدّت المجازر التي ارتكبت في محيط مدينة حمص ودرعا وحلب إلى موجات من النزوح في المناطق المجاورة لها، تحسباً من مجازر مشابهة. - سياسة الحصار الممنهج، والتي بدأ استخدامها منذ الشهر الثاني للثورة، عندما فُرض الحصار على مدينة درعا في 4/5/2011، تلاه الحصار على مدينة بانياس، ثم الرستن وتلبيسة، ثم استخدم على نطاق واسع بعد ذلك في حمص وريف دمشق وحلب. وقد دفعت هذه السياسة إلى زيادة معاناة المدنيين المعيشية، ودفعتهم للبحث عن مخرج من هذه المناطق المحاصرة. - سياسة الاغتصاب الممنهج، وخطف الفتيات، والتحرّش الجنسي من قبل عناصر الأمن والشبيحة، وهي سياسة تم استخدامها بشكل ممنهج في عدة مناطق، خلال عامي 2011 و2012، مما دفع عدداً كبيراً من العائلات لمغادرة سورية خوفاً من وقوع هذه الانتهاكات على أحد من أفراد أسرتهم، لما لهذا الأمر من حساسية بالغة في السياق الاجتماعي السوري. - سياسة التجنيد الإلزامي، واستدعاء الاحتياط، خاصة بعد صدور المرسوم رقم 104 لعام 2011، مما دفع عدداً كبيراً من الأسر للخروج من البلد خشية استدعاء أبنائها الذكور إلى الخدمة الاحتياطية، والتي أصبحت تشكل خطراً على حياة أولادهم من جهة، أو عدم رغبة آخرين بالخدمة في جيش يوجّه بنادقه نحو شعبه. - الوضع الاقتصادي العام، والذي دفع الكثيرين إلى مغادرة بلدهم دون وجود خطر مباشر على حياتهم، نتيجة لتوقف حركة الاقتصاد بشكل عام، ووصول نسبة البطالة إلى 80% تقريباً، بالتوازي مع الارتفاع الكبير في الاسعار، وتوقف الخدمات العامة.

تقرير خاص عن وضع العائلات السورية المهجرة في تركيا

مقدمة :

في آذار 2011 بدئت الثورة السورية و بدأ معها مسلسل الاجرام الحكومي الاسدي الممنهج و تم تطبيق مبدأ الأرض المحروقة على المناطق الثائرة في وجه الطغيان الاسدي و مع تفاقم هذا الاجرام و تعاظم خطورة العيش داخل سوريا و تحول الثورة رويداً رويداً الى ثورة مسلحة و أنتشار الفصائل المسلحة المقاتله و خاصة ذات التوجه الاسلامي الراديكالي التي أنتجت هاربين من طغيانها كما أنتج تصعيد القتل و الأعتقال و التهجير الممنهج للسكان من قبل النظام مهجرين و هاربين .

يقول (أبو رولا) اسم مستعار

" بعد سنة من الاعتقال خرجت من معتقلات الاسد و لم استطع الرجوع الى بيتي في حمص اتجهت الى (المناطق المحررة) في الرقة و حلب و تعرضت لمضايقات عديدة من تنظيم الدولة الاسلامية في العراق و الشام كوني عملت كناشط أعلامي و كنت سأقتل بكل بساطة في اكثر من مرة لتصويري حتى سقوط براميل الموت فوق حلب . اضطررت بعدها الى التوجه الى تركياً تهريباً و هرباً من النظام و (داعش) و أنا أعيش عند صديق لي حالياً في مدينة غازي عنتا ب "

لطفا الفيديو الذي يتحدث عن المقابة..اضغط هنا 1 -- اضغط هنا 2

هذه العوامل بالأضافة الى غلاء الاسعار بشكل كبير و ندرة المواد الغذائية و تدمر البنية التحتيه و ندرة المراكز الصحية و المستشفيات و تهدم معظم المدارس مما حرم جيلاً كاملاً من الاطفال من أن يلتحقوا بمدارسهم .

أدت الى موجات نزوح خارجية الى كل من الاردن و العراق و لبنان و تركيا و مصر و موجات نزوح أصغر قليلاً الى الداخل السوري في المناطق الآمنة مثل الساحل السوري و قلب دمشق و السويداء .

تركيا كان لها نصيب كبير من حالات نزوح السوريين حيث بلغ عدد السوريين الذين دخلوا تركيا منذ بدئ النزاع المسلح في سوريا حوالي ال 600 الف بحسب رويترز نقلاً عن هيئة إدارة الكوارث والطواريء التركية AFAD http://ara.reuters.com/article/topNews/idARACAE9B285C20131021

منهم حوالي ال 200 الف يتوزعون على 20 مخيم في عشر مناطق في تركيا تسعة مخيمات منهم في منطقتي (Hatay) و (Gaziantep) و مخيمين في مدينة (Kilis) و ثلاثة مخيمات في منطقة (Şanlıurfa) و بواقع مخيم واحد في كل من (Kahramanmara؛) ((Osmaniye (Malatya) (Mardin) (Adana) (Adıyaman)) .

تنقسم تلك المخيمات الى ثلاثة اشكال منها الوحدات السكنية المؤقته و عددها 572 وحدة موجودة كلها في (Hatay) و مخيمات كونتينيرات معدنية عددها 11848 كونتينر موزعة على خمس مخيما ت .

الشكل الثالث هو الخيم العادية التي تشكل النسبة العظمى كوحدات سكنية للاجئين السوريين في تركيا حيث بلغ عدد الخيم الموجودة في كل مخيمات تركيا 26928 خيمة بحسب هيئة إدارة الكوارث والطواريء التركية AFAD و هي المنظمة التركية المسؤولة عن مخيمات لجوء السوريين في تركيا .

https://www.afad.gov.tr/EN/Index.aspx

أولاً : الدخول الى تركياً

لم يكن هناك منع رسمي من نظام بشار الاسد على خروج السوريين الى تركياً عبر المعابر الحدودية رغم أن أكثر الذين خرجوا من سوريا في أول الأزمة خرجوا عن غير طريق تلك المعابر كونهم هربوا من قصف و أعتقالات الجيش السوري لمدنهم و قراهم مما أضطرارهم الى التسلسل عبر الحدود البرية الى تركيا الحكومة التركية من جانبها استقبلت هؤلاء اللاجئين و بدأت بتأسيس مخيمات لاستيعابهم و لم يتغير الوضع عند تحرير تلك المعابر و تسلم القوى المعارضة السورية أمور ادارة تلك المعابر و استمر تدفق الهاربين من اجرام الآلة العسكرية الحكومية رغم أنه حصلت أحياناً اغلاقات لتلك المعابر و مرت أوقات منع مؤقتاً اللاجئون السوريين من دخول تركياً (رسمياً على الأقل) حالياً أغلب المعابر السورية التركية مغلقة كونها محتلة من ميليشيات الدولة الاسلامية في العراق و الشام و تركياً تعتبرها قوة متطرفة معادية .

عند الدخول الى تركياً سواء عبر المعابر أو عبر التسلل من غير المنافذ الحدودية يكون عند المواطن السوري (أحياناً) الخيار بعدم ختم جواز سفره و يقبل الدخول الى الأراضي التركية حتى بدون جواز سف ر .
جرت في عدة مناسبات حوادث أمنية بين الجيش التركي و السوريين الهاربين بحياتهم حيث تم اطلاق النار عليهم من قبل الجيش التركي بعد قطعهم الحدود و قتل طفل و عدد من البالغين في عدة الحـ وادث .

الأرقام الرسمية لعدد السوريين الموجودين في تركياً بلغ حوالي ال600 الف منهم مايقارب ال 200 الف سوري داخل المخيما ت

ثانياً : المخيما ت

أ - تمهي د

عدد المخيمات الموجودة حالياً في تركيا بلغ 20 مخيم موزعة على خمس محافظات تركية حدودية مع سوريا و لايوجد أي مخيم في داخل او الشمال تركيا .
المخيمات تقع تحت ادارة AFAD هيئة إدارة الكوارث والطواريء التركية التي اختيرت من قبل الحكومة التركية لادارة المخيمات كونها صاحبة خبرة بأدارة الكوارث الطبيعية و التعامل مع اعداد كبيرة من الناس و تأمين مستلزماتهم بشكل محت رف .
يشارك AFAD في الاشراف على المخيمات الهلال الحمر التركي الذي يشرف على الوضع المعيشي و الصحي للاجئين داخل المخيمات .

ب - الوضع المعيشي
المساعدات و الخدمات داخل المخيمات التركية

يخصص لكل فرد داخل المخيمات مبلغ 100 ليرة تركية أي مايعادل 50 دولار أمريكي تقريباً في الشهر و يعطى على شكل كرت فيزا يستخدم فقط في الاسواق الخاصة التي بنيت داخل كل مخي م .
يعاني أغلب سكان المخيمات من شجع أصحاب الاسواق داخل المخيمات و رفع الاسعار لدرجة تصل احياناً الى ضعف أو ضعفين سعر السوق خارج المخيم مما يجعل المساعدات غير مجدية و لا تكفي .
كون كروت المساعدة لا تستخدم الا في الاسواق داخل المخيمات و ليس بالأمكان الشراء بها خارجه .
أما عن ما يخصص لكل عائلة من مسكن فأنه الوضع على هذا الشك ل
تخصص خيمة أو كونتينر (بحسب نوع المخيم) لكل عائلة و هذا ما يسبب اكتظاظ بعض العائلات حيث من الممكن أن يخصص كونتينر أو خيمة واحدة لعشر افراد اذا كانوا من عائلة واحـ دة .
مساحة الكونتينر هي 3*7 متر و مساحة الخيمة تختلف بحيث تكون في المعدل 3*4 متـ ر .
الكونتينرات و الخيم مؤثثة لتناسب العيش بالحد الادنى المقبول نسبياً لعائلة و تتميز الكونتينرات بوجود حمام مستقل داخلها على عكس الخيم التي لاتحتوي حمامات بل تكون هناك حمامات عامة للجميع .

1 - العمل داخل المخيما ت
يقتصر العمل المتوفر داخل المخيمات التركية على العمل داخل اسواق البيع و يعمل بعض السوريين في صنع منتجات الالبان و الاجبان أو صناعة الخبز السوري و بيعها داخل و خارج المخيمات أو بيع السجائر و الأحذية و الملابس بشكل صغيـ ر .
المخيم يحتوي على عدة مهن داخلية كتركيب اللواقط الفضائية (الساتاليت) و يتواجد صيادلة و أطباء و بائعي مأكولات بشكل صغير جداً .

2 - العمل خارج المخيما ت

يعمل عدد آخر من السوريين خارج المخيمات في مختلف أنواع المهن بدءً من الزراعة و لم المحاصيل الزراعية الى البناء و العمل في المحلات التجارية كمحلات الموبايلات و الصيدليات التركية كون وجود ناطق بالعربية فيها يستقطب السوريي ن الموجودين في نفس المنطقة .
و تبقى المشكلة الكبرى هي عدم توفر عمل لاغلب سكان المخيمات كون أغلب الأعمال تتطلب اتقان اللغة التركية كشرط أساسي .

ث - الوضع الصحي
يحتوي كل مخيم على نقطة طبية و تفتقر بعض المخيمات لوجود اطباء لذلك تعمد ادارة تلك المخيمات الى تحويل المرضى اما الى مخيمات اخرى أو الى المشافي الحكومية القريبة و بالاخص المشافي التابعة للهلال الأحمر التركي .
الطبابة مجانية بالكامل و تتحمل الحكومة التركية تكاليف كل العلاجات و العمليات الجراحية على نفقتها .

.

جرى لحد الآن ولادة 6051 طفل داخل المخيمات التركية بحسب AFAD و جرى تقديم حوالي المليون و نصف خدمة اسعافية و طبية مختلفة للاجئيين السوريين داخل المخيما ت
https://www.afad.gov.tr/EN/IcerikDetay1.aspx?IcerikID=747&ID=16
و تقوم منظمة اليونيسيف بالأشراف على النقاط الطبية في المخيمات و قامت بحملات تطعيم واسعة ضد شلل الأطفال داخل و خارج المخيمات بالاضافة الى ارسال تطعيمات الى شمال سوريا حيث قامت بتطعيم ما مجموعه 1.3 مليون طفل سوري داخل و خارج تركيا
http://www.unicef.org.tr/en/content/article/1654/syrian-families-staying-in-camps-across-turkey-welcome-polio-vaccination-campaign-2.html

ج - الوضع التعليمي .

بدأت المدارس داخل المخيمات على شكل خيم يتطوع فيها مدرسون سوريون من داخل المخيم لتدريس الاطفال حتى بدأت الحكومة التركية انشاء مدارس لكل المراحل داخل كل المخيمات و يدرس في هذه المدارس حتى اليوم مدرسون سوريون متطوعون لا يتقاضون أي رواتب لقاء تدريسه م .
المنهاج المدرس في المخيمات هو نسخة معدلة من قبل الائتلاف السوري للمناهج السورية داخل سوريا .
و يذكر أن عدد الطلاب السوريين الذين يرتادون المدارس داخل المخيمات وصل الى 45696 طالب يدرسون في 693 صف بحسب آخر أحصا ء
https://www.afad.gov.tr/EN/IcerikDetay1.aspx?ID=16&IcerikID=747

أما عن وضع المدرسين تقول (هيلين اسحاق) المدرسة في احدى المدارس داخل مخيم في غازي عنتا ب
" نحن تطوعنا لتدريس أطفالنا السوريين كي لا يظل الاطفال السوريين محرومين من الدراسة و خاصة أن أكثرهم حرم منها خلال تواجده في سوريا بعد بدئ الثورة " و تضيف " نأمل يوماً ما أن نتلقى و لو بشكل رمزي أجر عن مجهودنا كوننا نعمل لحوالي العشر ساعات يومياً و كنوع من المساعدة كوننا نحن أيضاً لاجئيين .
نأمل أن يصرف جزء مما يتم استلامه من قبل الهيئات الاغاثية أو الأئتلاف بأسم الشعب السوري لدعم تعليم الاجيال السورية الصاعدة كاستثمار في مستقبل سوريا "

د - الوضع الاجتماعي
تقوم ادارة المخيمات التركية و على مستوى كل مخيم بعمل دورات لغة تركية بالأضافة الى دورات في الخياطة و قص الشعر و الرسم و الفنون للأطفال كما تقوم بدعم دورات تحفيظ قرآن للاطفال و تساعد في انشاء فرق غنائية و انشادية و فلكلورية .
يوجد في أغلب المخيمات أماكن للعب الأطفال و ملاعب صغيرة لممارسة الرياضة .
تمت حالات زواج كثيرة ضمن المخيمات السورية و تعيش الأسر السورية حياة شبه طبيعية بالحد المقبول اجتماعياً .

ه - الوضع الأمني
تتعامل ادارة المخيمات مع المشاكل الأمنية بشكل غير منهجي و يختلف بحسب ادارة كل مخيم فعلى سبيل المثال من الممكن أن يطرد السوري من المخيم في حال ضرب سورياً أو تركياً داخل المخيم و بنفس الوقت لا تعالج قضايا التحرش الجنسي بنفس الصرامة .
مثال من (مخيم غازي عنتاب 2 - الكونتينرات)

يقول (موفق)
"سجلت ثلاث حالات تحرش جنسي بالأطفال من قبل بعض الشباب السوريين داخل المخيم و لم يتخذ أي اجراء عقابي أبداً و بنفس الوقت حالة لضرب شاب سوري لشاب آخر عوقب مرتكبها بنقله الى مخيم (شوادر) كنوع من العقا ب "
و يضيف " لا أعرف و لم الاحظ أنه يوجد قانون خاص للتعامل مع المشاكل داخل المخيم و تخضع الأمور بالعادة لتقييم مدير المخي م "

لطفا" فيديو مقابلة مع موفق...أضغط هنا

صورة أدوات التدفئة التي وزعت في المخيمات التركية مع قدوم فصل الشتاء

ي - احصائيات عن المخيمات التركية :

1- مخيمات هاتاي و عددها خمس مخيمات تؤوي ما مجموعه 15789 لاجئ سوري.

2 - مخيمات غازي عنتاب و عددها اربع مخيمات يسكن فيها 33070 لاجئ سوري .

3 - مخيمين في مدينة كلس بلغ عدد ساكني مخيماتها 30787 لاجئ .

4 - ثلاث مخيمات في مدينة سانلورفا بلغ عدد قاطني مخيماتها 67133 لاجئ .

5 - مخيم واحد في كهرمان مرعش بلغ عدد ساكنيه 14986 لاجئ .

6 - مخيم واحد في مدينة العثمانية يسكن فيه 8515 لاجئ .

7 - مخيم واحد في مدينة اديامان يعيش فيه 9998 لاجئ .

8 - مخيم واحد في مدينة أضنة يسكنه 10189 لاجئ .

9 - مخيم واحد في مدينة ماردين يعيش فيه 2366 لاجئ

1 0 - مخيم واحد في مدينة ملاطيا يعيش فيه 6551 لاجئ

"

الارقام من منظمة DAFA

لطفا فيديو لمخيم مخيم نيزيب شوادر 1 -غازي عنتاب ..أضغط هنا

صورة لمخيم نيزيب 2

ثالثاً : السوريون في تركيا خارج المخيما ت :

أ - تمهيد

يبلغ عدد السوريين خارج المخيمات و الذين يعيشون في المدن التركية بحسب ارقام ادارة الكوارث التركية حوالي ال 400 الف نسمة و يعتقد أن العدد الفعلي يفوق هذا الرقم بكثير بسبب وجود أعداد كبيرة دخلت الى تركياً عن طريق التهريب و بدون المرور على النقاط الحدودية التركية السورية بالأضافة الى ما يبدو أنه توجه حكومي تركي بعدم ذكر الأرقام الحقيقية للسوريين الموجودين على أراضيها .

يعيش السوريين في الاغلب في المدن الجنوبية و بالأخص الجنوبية الغربية من تركيا كغازي عنتاب و أنطاكيا و يعيش قسم منهم في اسطنبول

تنشط العديد من المنظمات و التجمعات و المبادرات المعارضة في تركيا مستفيدة من التساهل البادي من الحكومة التركية لما يتعلق بالمعارضة السورية و تعقد العديد من الاجتماعات الرسمية لكل من الأئتلاف الوطني السوري و عدد من التكتلات السورية المعارضة في تركيا لنفس السبب

تركيا بشكل عام تعد من الدول التي تعتبر المعيشة فيها غالية نسبياً مما يرتب معاناة أضافية للاجئين السوريين فيها خاصة و أن المخيمات التركية ممتلئة تقريباً و ليس بالأمكان استيعاب أعداد أضافية من اللاجئين فيها

ب - الوضع الصحي : .

تعد الطبابة من الخدمات الغالية (كأسعار)من حيث الخدمات الطبية كالمشافي و المراكز الطبية و من حيث اسعار الأدوية و العلاجا ت لكن في حال أخذ الأقامة الرسمية التركية يعامل المواطن السوري كالتركي تماماً بحيث يستطيع دخول المشافي الحكومية و المشافي التابعة للهلال الأحمر التركي مجاناً

لكن يبقى عبئ نفقة الأمراض التي لا تتطلب دخول المشفى و التي تحمل المريض أو ذوية مصاريف كبيرة كون الأدوية مرتفعة السع ر

ت - الوضع الأجتماعي :

غالباً ما يتجه السوريين الى السكن في أماكن معينة في كل مدينة بحيث نشئت تقريباً في كل مدينة يتواجد فيها السوريون أحياء سورية أغلب من يقطنها من السوريين

و هاذا الأمر سهل معيشة و تأقلم السوريين مع العيش في بلد غريب لكن كثرة السوريين رفعت أسعار آجارات البيوت بشكل كبير

(رغم أنا مرتفعة أصلاً) و أصبح أيجاد بيت منخفض الآجار صعباً جداً

يقول(علي .ق)

لقد تم أجبارنا على التخلي عن كل مبلغ التأمين الذي وضعناه عندما أستأجرنا البيت وهو (300 (ليرة تركية حوالي) 150)دولار أميركي بعد أبراز صاحب البيت لفاتورة مياه و كهرباء بلغت) 320 (ليرة تركية رغم أننا سكننا البيت"

ج - الوضع التعليمي:

تستقبل المدارس التركية الطلاب السوريين بدون مقابل لكن تبقى المشكلة الأكبر أن التعليم يكون باللغة التركية مما يؤخر دخول الطلاب السوريين عملياً في الدورة التعليمية الحقيقة ناهيك عن أن الطلاب السوريين يؤخرون صفاً أو صفين عما كانو عليه في سوريا بسبب أختلاف مستويات و طرق التعليم مما يوخر الطلاب و يعيدهم الى صفوف كانو قد أنتهوا منها أصلاً .

بعد أزدياد أعداد السوريين في تركياً توجه عدد من رؤوس الأموال بالأضافة الى بعض المنظمات و الهيئات المعارضة السورية الى أنشاء مدارس سورية خاصة تدرس مناهج سورية معدلة بكادر تدريسي سوري و يتراوح القسط الشهري لتلك المدارس من 75 دولار الى 400 دولار أميركي شهرياً بحسب المدرسة .

من جهة أخرى فتحت بعض الجامعات التركية أبوابها للطلاب السوريين مجاناً بعد قرار من الحكومة التركية لكن يبقى الواقع بعيداً جداً عن هذا التوجه حيث توضع شروط و تعقيدات تجعل قبول الطالب السوري في الجامعات التركية أمراً بعيد المنال .

د - الوضع المعيشي :

قانونياً هناك تسهيلات كبيرة للأستثمار و العمل في تركياً بشكل عام بالأضافة الى تسهيلات خاصة يحظى بها السوريون حيث تغض الحكومة التركية النظر في أغلب الأحيان عن أختراق قانون العمل لديها و تتساهل في أمور تأسيس الأعمال سواء الصغيرة أوالكبيرة .

تتنوع الأعمال التي يعيل السوريون بها أنفسهم و عوائلهم بشكل كبير حيث يتجه عدد كبير الى العمل البدني كالبناء و العمل في الزراعة كونها لا تتطلب أتقان اللغة التركية و تتراوح الأجرة اليومية لمثل تلك الأعمال من 10 الى 25 دولار يومياً بأقصى حد .

و اتجه بعضهم الى العمل في مجال المطاعم و المأكولات حيث تم افتتاح عدد من محلات صناعة الحلويات أو مطاعم صغيرة لتقديم المأكولات الشعبية السورية .

في مجال آخر و مختلف يتجه عدد من الشباب السوريين الى العمل في المنظمات الأغاثية أوالاجتماعية و في عدد من محطات الراديو السورية التي أنتشرت بكثرة مؤخراً (26 محطة اذاعية)و عدد من المجلات و مختلف الأنشطة المدنية و التجمعات المعارضة السورية .

مؤخراً بات ملاحظاً بكثرة في شوارع المدن التركية ظاهرة أنتشار أطفال متسولين سوريين يقومون أما بالتسول المباشر أو ببيع المناديل و العلكة و الى ماهنالك .
و كحال كل المجتمعات التي تعرضت لحروب كبيرة و عميقة و تخلخلت بنيتها المجتمعية و المعيشية و أنتشار الفقر المدقع فيها أفرزت ظاهرة الدعارة سواء بشكلها الفردي أو المنظم كشبكا ت.

بالأضافة الى ظاهرة تزويج السوريات من أتراك ميسورين في مقابل السكن و المعيشة

ه - الوضع الأمني :

أختار السوريون تركيا كبلد مستضيف كونها تتمتع بالأمن بالأضافة الى أنها داعمة قوية و حليفة للمعارضة السورية و بسبب الأحساس بالقبول من المجتمع التركي بشكل عام و تحرك المنظما ت الدولية الراعية للاجئين فيها بشكل فعال

و كمختصر
وضع السوريين الذين يعيشون في تركيا هرباً من النزاع المسلح في سوريا جيد الى حد ما مع وجود منغصات و مشاكل فرضها واقع أنهم دخلاء على المجتمع التركي المختلف عن مثيله السوري و حقيقةأن السوريين أنهكوا من حرب لا أبقت لا أخضر و لا يابس لديهم
و حقيقة أن النزاع المسلح في سوريا أفرز مشاكل معيشية و أجتماعية و نفسية و أمنية ضخمة و معق دة للسوريين يبدو أنها غير متجهه الى الحل قريباً و يبقى الأمل بتوفير حياه معيشية لائقة و انسانية على الأقل هو الهدف الأسمى الذي يجب أن تسعى له كل هيئات المعارضة و بمساعدة المجتمع الدولي

اعداد الزميل

أيمن غوجل

صدر في 20/2/2014

لتحميل هذا المقال .. اضغط هنا

تقرير خاص حول وضع اللاجئين السوريين في جمهورية مصر العربية :

منذ بداية الصراع السوري آذار 2011، تمتع اللاجئون السوريون بأجواء يسودها ترحيب بالغ في مصر، فقد منحتهم الحكومة تأشيرات دخول غير مشروط وتصاريح إقامة، ووفرت لهم كامل الخدمات العامة، ولم يشعر السوريون بضرورة ملحة لتجديد تصاريح إقاماتهم المنتهية على النحو المطلوب ..

وبدأت قوات الشرطة المصري بعد الإطاحة بمرسي في 3 تموز الماضي حملة اعتقالات طالت العشرات منهم، حسب منظمات حقوقية، غير أن وزارة الداخلية تبرر ذلك بوجود "مخالفات قانونية بعينها، كعدم وجود إقامة لديهم، أو ثبوت إضرارهم بالأمن القومي المصري أو ممارستهم نشاطاً غير مشروع"، وذلك حسبما ذكر مسؤول أمني رفيع المستوى في مديرية أمن القاهرة .

صورة من داخل المعتقلات المصرية لعائلات الاجئين السوريين المضربين عن الطعام

عناصر التقرير :

اولا :- أسباب إختيار كثير من النازحين السوريين مصر ملاذا" لهم.

ثانيا:- الإنتهاكات القانونية

ثالثا :- الإنتهاكات الادارية

رابعا:- الإنتهاكات الجسدية

خامسا:- إنتهاكات إعلامية

سادسا" :- إنتهاكات ضد المرأة(استغلال المرأة فى العمل – استغلال جنسي) وإنتهاكات حقوق الـ طف

المادة الاولى من الدستور المصـ رى
((جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطي يقوم على أساس المواطنة والشعب المصري جزء من الأمة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة))

**لقد بدأت الثورة السورية في مارس 2011حين تأثرت بقدوم رياح التغيير فى الوطن العربى ..جاءت اتساقا مع رغبة الشعوب فى إنهاء عقود من القهر والظلم وإستئثار الحكام بالحكم ورغبتهم فى إمتداد هذا الظلم بإعطا ء الحكم والحكومات لأبناءهم ..ليظل المواطن العربى قيد الحاكم الفرد فى وقت ينعم فيه العالم بالحرية والديمقراطية وإنتقال سلمي للحكـ م..
**والشعب السورى ككل الشعوب العربية قد بدأ ثورته على الحكم بعد أن تعلقت قلوب كل السوريين بالثورة المصرية ونجاحها .
وبالفعل بدأت الثورة بالرقص والغناء الشامى المعهود .. حتى إستمر سلميا" لمدة تجاوزت التسعة أشهر لم يرفع فيها سلاح ولم تطلق طلقة واحدة رغم مقابلة النظام الحاكم لديه بالسلاح والقتل ...

وبعد أن تخاذل العالم ..وما زال .. لنصرة شعب خرج للمطالبة بحريته وكرامته و لتحقيق العدالة ولتكسيرالأصفاد التى تكبل كل حقوقه .. وبعد إستمرار النظام فى المواجة المسلحة وإصراره على إستخدام الورقة الأمنية التى يملكها ..
تكوّن الجيش السورى الحر ..بإنشقاق شرفاء الجيش وتضامنهم مع الشعب الأبيّ لحمايته .. وبعد أن وجد الشعب السورى أن نظامه لا يفهم إلا لغة الدم .. ولا يرضى إلا بالحل الأمنى العسكرى بديلا" لحل الأزمة ..
وما كان من النظام السوري .. مدعوما" من قوى خارجية .. إلا أن يقتل ويشرد ويدمر ويغتصب ويستخدم كل الأسلحة الخفيفة والثقيلة و المحرمة دوليا" بما فيها السلاح الكيماوي .. الأمر الذي أدى إلى نزوح الكثير من الشعب السوري إلى خارج سوريا .. ومنهم من إختار الوطن العربي بديلا" مؤقتا" حتى إنتهاء الأزمة وإنتصار الثورة آملا" فى الرجوع القريب .. ومنهم من فضل دول غربية يُحترم فيها حق الإنسان فى العيـ ش .
ونزح الشعب السورى إلى دول الجوار ..وباقى الدول العربية التى تأرجحت مواقف تلك الدول ما بين الإحتضان الكامل ..حتى الرفض الكامل لدخول كل من يحمل جواز سفر سـ وري ..

ومن بين الدول العربية التى إستقبلت الشعب السورى هي مصر ..

وحيث أن مصر ما زالت تمر بمرحلة صراعات سياسية وتجاذبات على السلطة ..فان الحكومات المصرية المتعاقبة بالتوازي الزمني مع الثورة السورية أيضا إختلفت مواقفها السياسية ما بين أقصى اليمين لأقصى اليسار وفقا" للحكومة التي تحكم ووفقا" لظروف كل مرحلة على حـ دى .
وما كان للشعب السوري النازح إلى مصر – إلا أن – يراهن على الشعب المصرى ذاته ..
وهذا ما حدث بالفعل – أن قام الشعب المصري – وكعادته فى مثل هذه الأزمات – وما زال – يحتضن الشعب السورى وظل هذا الإحتضان يزيد إلى أن وصل غايته وهذا بشهادة السوريين أنفسهم .
لكن تظل الحكومات هى المتحكم حتى فى علاقة الشعوب نفسها ..بينها وبين بعضها ..ودائما ما يرتبط تدخل الحكومة بين الشعبين والتاثير على الرأي العام بوسائله المختلفة – مرتبطا" إرتباطا" وثيقا" بالموقف الرسمي ..

وبتعاقب الإدارات المصرية وإختلاف توجهها السياسي تجاه الأزمة السورية ..إختلفت المواقف الرسمية ما بين الإحتضان الرسمي الكامل ..إلى أن وصلت لإنتهاكات على كافة الأصعدة ..ووجهت هذه الإنتهاكات إلى كل ما يمس المواطن السوري على الأرض المصرية بداية من إنتهاكات معنوية ..مرورا" بإنتهاكات جسدية وقضائية ..نهاية بإنتهاكات إعلامية لحشد الرأي العام حتى وصلت تلك الإنتهاكات إلى حد التهديد العلني بالقتل كما سيذكر تفصيلا "..
وحيث أن هذا التقرير يصب فى إظهار تلك الإنتهاكات وأهمها حقوق المرأة والطفل إلا أن الأمانة تقتضى أن كثيرا" من رجال الإدارة واكثرهم ، إن صح التعبير، كانوا متعاطفين فى معاملاتهم مع الأزمة .. متعاونين فى إنهاء كثير من الإجراءات ..وفق صحيح القانون وبإنجاز غير متعود عليه حتى مع المصريين .–

كيفية حماية حقوق الانسان من منظور القانون الدولي :

يتولى القانون الدولي لحقوق الإنسان وضع التزامات يتحتم على الدول أن تحافظ عليها. وعندما تصبح الدول أطرافاً في معاهدات دولية، يراعى أنها تضطلع بالتزامات وواجبات في إطار القانون الدولي تتصل بإحترام وحماية وتطبيق حقوق الإنسان. والإلتزام بالاحترام يعني أنه يتعين على الدول أن تمتنع عن التدخل في حقوق الإنسان أو تقليص التمتع بها. أما الإلتزام بالحماية فإنه يشترط على الدول أن تقي الأفراد والجماعات من إنتهاكات حقوق الإنسان. واللإلتزام بالتطبيق يتضمن مطالبة الدول بإتخاذ إجراءات إيجابية لتيسير التمتع بحقوق الإنسان الأساسية.

ومن خلال التصديق على معاهدات حقوق الإنسان الدولية، تتعهد الحكومات بوضع تدابير وتشريعات محلية تتسم بالإتفاق مع إلتزاماتها وواجباتها التعاقدية. ومن ثم، فإن النظام القانوني المحلي يوفر الحماية القانونية الأساسية لحقوق الإنسان المكفولة في إطار القانون الدولي. وفي حالة إخفاق الإجراءات القضائية في التصدي لإنتهاكات حقوق الإنسان، يلاحظ أن الآليات والإجراءات المتعلقة بالتظلمات الفردية متاحة على المستويين الإقليمي والدولي من أجل المساعدة في القيام، على نحو حقيقي، بإحترام وتنفيذ وتطبيق معايير حقوق الإنسان الدولية على الصعيد المحلي.

لطفا" الفيديو يتحدث عن الوضع المأساوي للاجئين السوريين خاصة الأطفال والنساء و سبب خروجهم من سوريا و لجوئهم الى الدول العربية أضغط هنا .

أولا":- أسباب إختيار كثير من السوريين مصر ملاذا" لهم

من أهم أسباب إختيار السوريين مصر ملاذا" لهم هى عدة عوامل :

العامل الاول:- إن مصر لها سوابق فى إحتضان شعبى وحكومى فى أزمات عربية سابقة وأهمها الأزمة الكويتية العراقية حين نزح كثير من العراقيين والكويتين الى مصر فى أزمتهم فى تسعينيات القرن الماضى كما أن مصر أيضا شعبيا" ورسميا" إحتضنت اليمنيين فى بدايات ثورتهم .

العامل الثانى:- إن ثقافة الشعبين السورى والمصرى متقاربة بحكم العلاقات التاريخية – كما إن عادات وتقاليد الشعبين أيضا متقاربة وتكاد تكون متطابقة فى بعض الأمور.

العامل الثالث:- إن مصر لم تقيم مخيمات لاجئين على الحدود أو فى المناطق المفتوحة رغم توافرها ، رغم إستغلال بعض الدول العربية – للأسف – الأزمة السورية إستغلالا" مخيبّ لآمال الشعوب .

العامل الرابع:- إن سوق العمل المصرى متاح للإستثمار وإحتواء العمالة القادمة من سوريا

العامل الخامس:- إحساس المواطن السورى بردة فعل الشعب المصرى وإحتواءه إجتماعيا"

ثانيا":- الإنتهاكات القانونية :

لقد حدثت إنتهاكات قانونية لحقوق السوريين بمصر وتذبذبت تلك الإنتهاكات بالتوازي مع الإدارة الحاكمة بمصر ومدى علاقة النظام والإدارة المصرية بالنظام السوري وكانت هناك علاقة مباشرة ما بين الإنتهاكات القانونية والإدارة المصرية وتوجهها السياسي إزاء الأزمة السورية

نموذج للإنتهاكات القانونة والقضائية :-
وظهرت جلية الإنتهاكات القانونية فى واقعة أحداث الشغب التى حدثت أمام السفارة السورية بالقاهرة بتاريخ 20/3/2012 فى القضية رقم 2895 لسنة 2012 حين تم القبض على مجموعة من المتظاهرين وتم تقديم مجموعة أخرى للمحاكمة وفق المذكرة المقدمة من السفارة السورية بالقاهرة باسماء ناشطين سياسيين بارزين لم يكونوا بالأحداث ، حتى أن منهم من لم يكن متواجد أصلا" بالحدث ومع ذلك وضعت أسماءهم بالتحقيقات وتم تقديمهم للمحاكمة وصدرت ضدهم أحكام قضائية بالحبس

وكانت ضد اثنى عشر متهما جُلهم من السياسيين البارزين والمعارضين للنظام السوري

التهمة :-

1-بلطجة
2-التعدى علي السلطا ت
3-إحراز أسلحة
4-التعدى على موظف عمومي
وصدرت فيها أحكام متفاوتة ما بين الحبس من ستة أشهر الى إثنى عشر عاما" على حسب كل متهم وموقفه وما جاءت به التحقيقات فى حين يوجد قصور فى تحقيقات النيابة العامة كما هناك قصور أمنى إذ لو قام الأمن بالتحري والتدقيق فى التحقيقات لتوصل الى الفاعلين الحقيقيين
بالإضافة الى إتهامهم بتهم لم تحدث بالأصل على أرض الواقع .

ثالثا" :- الإنتهاكات الإدارية :-
وهى أهم وأبرز تلك الإنتهاكات التى ظهرت على الساحة وخصوصا" بعد الهجمة الإعلامية الشرسة بسبب مشاركة بعض السوريين فى مظاهرات مؤيدة لجماعة الاخوان المسلمين ورفع علم الثورة السورية ما أدى الى هجوم إعلامى وتقليل التعاطف الرسمى والشعبى مع المواطن السوري على الأرض المصرية التى أدت بدورها الى تضييق رسمي على السوريين وصدور قرارات تعسفية من شأنها زيادة المعاناة التى يتعرض لها السوري من الجوانب الإدارية وخصوصا :-

(الإقامات و الحصول عليها وتجديدها – الترحيل – تأشيرة الدخول – القبض على المواطنين السوريين بسبب وبدون سبب))

بالنسبة للإقامات – تجديدها والحصول عليها:-

فقد حدث تضييق على السوريين بشأن الحصول على إقامة بأشكالها المختلفة سواء كانت سياحية او إقامة عمل او إقامة دراسية او إقامة إستثمارية ، ما جعل كثير من مستغلين الظروف الإدارية الى فتح مكاتب للنصب على السوريين بحجة إنهاء معاملاتهم الإدارية بمقابل - ولا يتم خدمتهم بشكل قانونى بل وهناك مكاتب فُتحت للنصب وثم أغلقت.

كما تم رفض كل تأشيرات دخول السوريين إلى مصر بحجة عدم الموافقات الأمنية حتى أن هناك حالات إنسانية وعلاقات إجتماعية تفتت بسبب عدم دخول فرد من الأسرة فى خارج مصر لزوجته أو أولاده المتواجدين فى مصر بسبب رفض تأشيرات الدخول .

نمـوذج:-

سيدة وضعت مولوديها فى مدينة الإسكندرية – ولها إقامة بالمملكة العربية السعودية إقتربت على الإنتهاء – ذهبت إلى السعودية لتجديد إقامتها تاركة الطفلة مع سيدة مسنة – سافرت إلى المملكة وحين عودتها تم رفض تأشيرة دخولها إلى مصر وما زالت الطفلة بعيدا" عن والديها .

الخوف من الترحيل
من يتم القبض عليه من السوريين بسبب إختراقه للقوانين واللوائح المصرية – سواء بقصد – أو بجهله بالقوانين- أو إضطراره لمخالفة القانون – يتم القبض عليه – ويعرض على النيابة العامة – تحقق النيابة العامة فى القضية ثم تصدر قرارها .

و قد تم لقاء مع عدد من الجالية السورية في مصر :
يستقبلونك دائما بتلك الابتسامة الحزينة الممزوجة بالألم, لسان الحال يحكي قصصا للهروب من الوطن لا يصدقها عقل, وأخرى داخل الوطن البديل حزينة ومؤلمة, نعم فتحت لهم(أم الدنيا) أبوابها بترحاب شديد ـ وسـ ط تغيرات تجعل مصيرها على المحك- ولكنها الآن انشغلت عن الضيوف بهمها الداخلي وحربها ضد الإرهاب, فوجد الضيف نفسه يعيش حالة من الرعب خاصة بعد أن تورط حفنة صغيرة منهم في اعتصام رابعة العدوية .
قصص وحكايات أبطالها أناس لا يعلمون شيئا عما يحدث في مصر ولا ينتمون الي أي جماعة, فقط دفعتهم ظروف بلادهم الي اللجوء الي أرض الكنانة, وبعد تغير الحال وعزل الرئيس السابق محمد مرسي فوجئوا بهجوم شرس على كل ماهو سوري بحجة مشاركة بعضهم في الاعتصام وبين ليلة وضحاها أصبح الحل في الهجرة والخروج عبر البحر لوطن آخر, غرق منهم الكثيرون واستغل حاجتهم تلك من ماتت ضمائرهم, ورغم ذلك مازال حلم الهجرة هو الأمل, ويبقي المال العقبة الوحيدة أمام تحقيقه .

البداية كانت مع محمد كمال أحد المجندين داخل جهاز أمن الدولة السوري الذي هرب بعائلته بعد أن شاهد مذابح النظام ورفض المشاركة فيها, يشهق شهقة تخرج منها زفرات الألم والمرارة, فيروي أنه وصل الي مصر منذ6 أشهر وانتهت إقامته منذأيام ويخشي الذهاب للسفارة لتجديدها حتي لا يتم القبض عليه وترحيله الي سوريا علي اعتبار أنه جندي منشق عن النظام, ولا تقف معاناته عند ذلك, بل تمتد لتصل إلي أسرته, إذ لا يستطيع أن يلحق أولاده بإحدي المدارس المصرية, حيث طلبت منه الإدارة التعليمية تصريحا من السفارة السورية كشرط لقبولهم, وهو مالا يستطيع فعله لانه مطلوب من النظام هناك, ويقول إنه عمل لعدة أشهر سائق(ميكروباص) يملكه مصري ولكنه وبعد أحداث رابعة الاخيرة استغني صاحب العمل عن خدماته متهما إياه بالخيانة والعمالة لأنه كما قال(سوري) يساعد جماعة الاخوان المسلمين ويشارك في مظاهراتهم. ويحكي محمد أنه إذا استمر الوضع في مصر علي هذا الحال ولم يستطع الحصول علي عمل سيهاجر حتي ولو بشكل غير شرعي الي تركيا.

أما أنعام عيبور المرأة الخمسينية فتخفي وجهها بوشاح سوري جميل لكنه لم يستطع إخفاء إحمرار عينيها, لتخبرك بليال قضتها أنعام في البكاء, فقد ظلت تبكي طوال الإيام الماضية بسبب احتجاز11 فردا من بينهم5 أطفال أمسكت بهم السلطات المصرية في أثناء سفرهم بطريقة غير شرعية عن طريق الاسكندرية وهم الآن محتجزون داخل قسم شرطة أبو قير, وعن وجهتهم أكدت أنعام أنهم خرجوا من مصر دون أن يخبروها الي اين سيتجهون فالهدف كان الخروج من مصر ومن ثم سيتم تحديد الوجهة في البحر, وتضيف أنعام أن زوجها أصيب بدانة مدفع في سوريا ولا يستطيع السير وأنها تتولي رعاية باقي أفراد الاسرة, متمنية من السلطات المصرية سرعة الافراج عن أسرتها خاصة في ظل وجود أطفال ضمن المحتجزين.

وفي مبان سيطر عليها سكان العشوائيات بوضع اليد- مساكن عثمان بمدينة السادس من أكتوبر هنا تجد أعدادا كبيرة من اللاجئين السوريين اضطروا إليها لضيق ذات اليد, وتقوم مؤسسة(فرد) المهتمة بشئونهم بدفع الإيجار عنهم, من بين هؤلاء طارق, عمل مخرج أفلام وثائقية ميسور الحال يسكن في فيلا بأرقي أحياء دمشق(المزة) وانتهي به الأمر بعرض قوي من جيش النظام السوري للاستعانة بموهبته للعمل معه في مقابل رتبة عسكرية والكثير من المال, ومع أول مهمة أوكلت له, خاب ظنهم فيه, حيث كتب تقريرا يدين النظام وبعض قادة الجيش الكبار, بعدها اعتقل طارق مع ثمانية من أصدقائه, قتلوا جميعا واستطاع هو الهروب بأعجوبة بمساعدة لواء منشق داخل الجيش. يسكن طارق بشقة لا يتعدي مدخلها4 أمتار ولديه بنتان(سهام ونور) أصغرهما عمرها أيام أحاطتها أمها بقطعة من القماش القديم وتركتها لتنام حتي تكمل باقي الاعمال المنزلية .
تستطيع بوضوح أن تستشعر برد المكان من هذا(الروب) الوردي الذي اتخذته الزوجة ستارا معلقا علي النافذة لحماية الاطفال من البرد, وبيدين مرتعشتين- بسبب الصدمات الكهربائية التي تعرض لها في المعتقل - يكمل طارق حديثه قائلا: دخلنا مصر بطريق غير شرعي وسرقت جوازات سفرنا بعد وصولنا بأيام إضافة الي كل ما نملك من أموال كانت بحوزتنا وها أنا جالس في المنزل بلا عمل, فلا يرغب أحد في توظيفي لانني بلا أوراق, طارق مشكلته الكبري هي أسرته الصغيرة التي أصبحت بلا عائل وهو علي قيد الحياة, فهو لا يستطع تطعيم تلك الصغيرة لأنه لا يملك من المال ما يوصله الي مكان التطعيم. وأنهي طارق حديثه بأنه لن يتردد في الهجرة الي أي بلد أجنبي بأي طريق حتي ولو كانت مغامرة الموت في البحر حتي يضمن الحصول علي عمل يمكنه من الصرف على أسرته وتوفير مستقبل آمن لبنتيه ن.
لا تتوقف الحكايات عند حد ضيق العيش في مصر, والتفكير في الهجرة, فها هو أنس الذي رفض ذكر كنيته خوفا علي عائلته في الداخل السوري من بطش النظام, تعرض لفقد إحدى قدميه وأصابع القدم الاخرى في هجوم لقوات الاسد على الحي الذي يسكن فيه, واستطاع وبعد معاناة أن يصل الى مصر بصحبة زوجته.

يحكي أنس أنه نظرا لحالته الصحية لا يقوي على العمل وكانت عائلته السورية ترسل له مبلغا من المال شهريا إلا أنها توقفت عن إرساله في الفترة الاخيرة فاضطر للذهاب للإغاثة الاسلامية التي أقرت له650 جنيها شهريا يدفعها كإيجار لشقته, ولا يعلم حتى الآن من أين سيأتي بباقي ما يلزمه من طعام وملبس وكهرباء لشقته.

مشكلة أنس الكبري هي احتجاز جواز سفره وزوجته لدي جمعية خيرية تسمي(جمعية الخلفاء الراشدين) والتي كانت تشترط الحصول علي جواز السفر مقابل أي إعانات عينية تعطيها للسوريين, وبعد الأحداث الاخيرة وعزل الرئيس السابق محمد مرسي أغلقت الجمعية أبوابها ومازالت محتفظة بجوازات مئات السوريين, يقول أنس علمنا بعد ذلك أن الجمعية تتبع جماعة الإخوان المسلمين وأنه لا يستطيع الوصول الي المسئولين عنها حتي الآن ليحصل علي جواز سفره.

مثل غيره من السوريين وبالرغم من إصابته البالغة واستعانته بطرف صناعي للتنقل أكد أنس أنه يرغب في الهجرة حتي ولو بشكل غير شرعي الي خارج مصر حتي يجد إعانة أفضل لحالته المرضية .
يجلس أحمد العوضي من دير الزور, بأحد المطاعم السورية الشهيرة بمنطقة6 أكتوبر, يأكل هو وأصحابه فتة الحمص الشهيرة, الشاب العشريني يدرس بإحدي الجامعات الخاصة, كان حلمه أن يستقر بمصر ويستكمل دراسته, ولكنه, كما غيره, لم يجد ترحابا, خاصة بعد30 يونيو, وأصبح يرغب في ترك مصر والسفر الي تركيا أو قبرص, خاصة أنها بدأت في تدريس المناهج السورية في جامعاتها.

ويشكو العوضي من التضييق الآن علي الإقامة, فممنوع السفر الا بوجود إقامة, وفكرة الهجرة عبر البحر, فكرة مرفوضة لديه, حيث سمع أن هناك سماسرة يتفقون مع السوريين والفلسطينيين السوريين, ثم يقومون بالإبلاغ عنهم.

أبو إبراهيم حلوان من حلب قال بتحفظ وتردد شديدين: إن أي إنسان لا يجد مكانا أو عملا, سوف يبحث عن مكان وعمل آخرين حتي لو اضطر للعودة إلي سوريا, وهذه أصبحت حال العديد من السوريين, فضيق العيش وقلة فرص العمل أجبرت الكثيرين علي العودة مرة أخري, فهناك في سوريا, برغم الدمار, سوف يجد أهله, وهم من سيوفرون له سبل العيش والإقامة, وأنا هنا منذ سنة ونصف السنة, ولي إقامة ولي مشروع اقتصادي, ولكن كثيرا ممن حولي وممن أعرفهم من السوريين فكروا في العودة أو السفر الي بلاد اخري يجدون فيها عملا.

مجموعة من السوريين في أحد الكافيهات الشهيرة التابعة للسوريين و كان لنا اللقاء التالي :
تتحلق مجموعة من السوريين علي أحد الكافيهات الشهيرة التابعة للسوريين, تخرج آهاتهم مع دخان سجائرهم, مجموعة تبدو ميسورة, لكنهم شاردو الذهن, ينظرون إلي أعلي كأنهم في انتظار شيء لا يأتي. حين تقترب منهم, تجد ابتسامة مصطنعة وبدأ يحكي, أنا أبو محمد من ريف دمشق, لن أروي لك حالي قبل المجيء, فهو كان ميسورا إلي أبعد حد, وحين قامت الثورة في سوريا, فكرت في المجيء إلي مصر كونها لا تسأل الزائر من أي طائفة أنت, ولكن الرياح دائما تأتي بما لاتشتهي السفن, فبعد خروجنا من سوريا واستقرارنا في مصر, بدأنا في عمل مشروعات, جاءت ثورة6/30, لينضم بعض السوريين الذين لا يتعدون علي أصابع اليد الواحدة إلي اعتصامات رابعة, ليكون اعتصامهم هذا وبالا علي باقي السوريين المقيمين في مصر, والذين كان يقدر عددهم بنحو700 ألف سوري, وبرغم مشاركة مئات السوريين أخوتهم المصريين في ميدان التحرير, فإن بعض المصريين لم يغفروا زلة مشاركة أفراد منا في اعتصامات رابعة, فأخذنا بجريرة هؤلاء, وبسببهم أصدرت السلطات المصرية قرارا بعدم دخول أي سوري, وذلك من2013/7/7, ولا يتم تجديد الإقامة, ونواجه عنتا في الموافقات الأمنية, برغم أن شهادات رجال الأمن دائما ما تأتي في مصلحتنا .
منذ7/7 وحتي10/1 خرج أكثر من مائتي ألف سوري, هكذا يروي لي محمد عرفان البديوي من دمشق, ويسترسل, في ظل ما نشهده في مصر الآن من ضيق العيش, وضيق بعض المصريين بوجودنا, جاءتنا الأخبار من أوروبا تتري بأنهم يوفرون منحا وإقامة للسوريين والفلسطينيين السوريين, ولذا لجأ ميسورو الحال إلي السفر جوا, ومن لم تسمح حالتهم بالسفر جوا, كانت المغامرة بحرا وركوب الموت المنتظر.

من الموت المحتمل إلى المنتظر

قال عدد من اللاجئين السوريين المرحّلين من مصر مؤخراً، إنهم فضّلوا تحمل مخاطر الموت غرقاً على البقاء في ظل حالة التضييق التي عاشوها خلال الشهرين الماضيين، والتهديدات من قبل السلطات المصرية بالترحيل إلى سوريا للعودة إلى سطوة القتل والاضطهاد التي يمارسها ضدهم نظام بشار الأسد منذ 28 شهراً .

وأكد محمد، وهو اسم مستعار لأحد الذين تم ترحيلهم إلى تركيا قبل أيام بعد القبض عليه في الاسكندرية على متن قارب وهو يحاول مع عشرات السوريين الآخرين الفرار إلى إيطاليا، أنه فضّل الفرار في قارب صغير ليقطع به آلاف الأميال في البحر المتوسط وصولاً إلى إيطاليا للجوء هنالك في حال كُتبت له النجاة، وذلك هرباً من "الجحيم" الذي عاشه خلال الفترة الماضية في مصر، على حد تعبير ه.

ومضى محمد بالقول: "أصبحت منازل اللاجئين السوريين في مصر معتقلات تضمهم مع عائلاتهم بعد ابتعادهم عن النزول إلى الشارع أو الاحتكاك بالآخرين درءاً للمشاكل، إلا أن ذلك لم ينجهم من الحملة التي تشن ضدهم، فإعلام النظام الجديد في مصر ينقل إليهم عبر وسائله المختلفة رسائل بالتهديد والوعيد وصولاً إلى القتل وحرق الممتلكات في بعض الأحيا ن .
ووصفت مها، التي كانت ضمن المركب الذي تم ضبطه في الاسكندرية وتم ترحيلها أيضاً إلى تركيا، الساعات العصيبة التي عاشتها في الاعتقال بعد القبض عليها مع أسرتها حيث مارست أجهزة الأمن التي قبضت عليها وعلى العائلات التي كانت برفقتها حرباً نفسية كبيرة بتهديدهم بالترحيل إلى سوريا ووضعهم في الزنزانات مع المجرمين على الرغم من أن النيابة العامة أفرجت عنهم، إلا أن الأمن رفض الإفراج عنهم وأصر على تهديدهم بالترحيل إلى سوريا قبل أن يخيرهم في الترحيل إلى لبنان أو تركيا أو الأردن، بحسب روايتها ..

ولفتت السيدة إلى حالة القلق التي بدت على الأطفال الذين كان عددهم نحو 40 طفلاً أصيبوا بالإعياء والتعب حتى أن بعضهم أخذ يقضي حاجته على ملابسه من شدة التوتر والحالة الصعبة التي عاشوها وكذلك كان حال أمهاتهم اللاتي كن يرافقنهم، مشيرة إلى أن بعض الأطفال بدأت تظهر عليهم أعراض الإصابة بالجرب والقمل، وهي أمراض جلدية، "نتيجة قذارة المكان الذي كانوا محتجزين فيه"، على حد وصفها .

بعد الظروف التي شهدها السوريون عقب ثورة30 يونيو, أصبحت الهجرة غير الشرعية تجارة رائجة, وعن طريق بعض من سافروا من قبل, بدأت مجموعات من الوسطاء السوريين والفلسطينيين السوريين في الترتيب مع بعض الوسطاء المصريين لتسفيرهم عبر البحر.

يقول حسين حاج حسين الناشط السوري في منظمة ناشطون سوريون للرصد و مسؤول تنسيقية الثورة السورية في القاهرة : بلغت أسعار السفر عن طريق الهجرة غير الشرعية ما بين2500 و3500 دولار للفرد الواحد, ويكون عن طريق أحد المهربين المصريين, من خلال وسطاء سوريين.

وينفي حسين حاج أن يكون المهاجر علي غير علم بأنه يسلك طريقا غير شرعي, بل هو يعلم تماما, ولكن الأزمة الحقيقية أن المهرب وهو بلا ضمير بالأساس يقوم بالإبلاغ عنهم قبل السفر, حيث يتم نقلهم من القاهرة إلي الإسكندرية ثم المكوث بها فترة من الزمن, وفي هذه الأثناء تكون إقامتهم بإحدى الشقق فيتم القبض عليهم وترحيلهم.

بأسى شديد, يقول حسين حاج: حتى لا يتم ترحيلهم إلي سوريا, حيث هي الجهة الوحيدة التي يرحل إليها السوري ما لم يكن معه أموال, نقوم نحن السوريين بتجميع مبالغ مالية وتسفيره إلى أي بلد له فيه أقارب, والأزمة التي تواجهنا هي عدم وجود جواز سفر له, حيث يتخلص منه قبل السفر.

ويضيف حسين: من يبقي هنا من معه مال فقط, ومن تنتهي أمواله يرحل إلي أحد البلاد التي فيها مخيمات للاجئين, لبنان, تركيا, الأردن, حيث لا يوجد تأمين هنا علي السوريين, والمفوضية السامية لشئون اللاجئين إمكاناتها محدودة, ولا يحصل السوري المقيد عندهم إلا علي نحو مائتي جنيه .

أما الست(نجاح طواشي) أم وجدة لبنتين لم تشاهدا اباهما الذي لقي حتفه بعد قيام الثورة السورية, فتحكي الام بعينين أرهقهما الدمع أنه بعد مقتل ابنها -26 سنة- ولخوفها علي باقي الابناء لجأت الي مصر هربا من شبح الموت وخوفا علي بناتها الصغار, لا تجد ما تجلس عليه في بيت الست نجاح سوي بضع(مراتب اسفنجية بالية) افترشتها علي الارض وسجادة قديمة تحميها واسرتها من برد الشتاء القارس. تخشي الخروج من المنزل وعن معاناتها قالت انا لا أعاني من شئ وليس لي أي مطالب وبعد الالحاح عليها قالت لا أرغب إلا في عيشة كريمة ومعاش ثابت يكفيني سؤال الناس ولن أخرج من بيتي إلا لوطني سوريا.

((الإفراج عن المتهم ..مع مراجعة جهة الإدارة فى شأن ترحيله))

وجهة الإدارة كمصطلح فى القوانين المصرية هى الجهات الأمنية وتحديدا" (الأمن الوطنى) ويظل الموقوف قيد قرار جهة الإدارة عدة أيام وربما أسابيع موقوفا" فى مكان إحتجازه حتى يتم صدور قرار بترحيله لأى دولة بناء على طلب الموقوف.

نمـوذج:-

سيدة جاءت من الأردن بتأشيرة مرور مزورة من أحد مكاتب المعاملات فى الأردن وتم إكتشاف واقعة التزوير بمطار القاهرة .. تم القبض عليها فى إدارة الجوازات فى المطار وتم التحقيق معها وصدر ذات القرار – وظلت بالمطار قرابة العشرين يوما" فى مكان لا يليق بأدنى حقوق المرأة من ممارسة حياتها الطبيعية حتى تم إستخراج جواز سفر لها من الداخل السورى بمعرفة زوجها المتواجد بالمملكة العربية السعودية وتم ترحيلها بموجب جواز السفر الجديد إلى المملكة العربية السعودية بعد أن عانت أشد المعاناة بإنتهاكات صريحة لأدنى حقوق الإنسان مع التعامل المتوسط الذى لا يرقى للحد الأدنى من معاملة إنسانية .

رابعا":- الإنتهاكات الجسدية :
تبرز هذه الإنتهاكات فى وضع السوريين فى أماكن إحتجاز غير لائقة ولا تتناسب مع أقل معايير الآدمية أو حقوق الإنسان – حال الإعتقال أو القبض عليهم وربما يكون السبب الرئيسي فى هذا هو عدم جاهزية هذه الأماكن لإستقبال هكذا حالا ت :

نم وذج:-
تم القبض على مجموعة من السوريين بأسرهم ونساءهم وأطفالهم (وقد تم التحفظ على الأسماء بناء على طلبهم) أثناء محاولتهم للهجرة غير الشرعية عبر البحر الابيض المتوسط عن طريق مدينة الإسكندرية بعد إتفاقهم مع أحد الأشخاص للقيام بترحيلهم إلى دولة إيطاليا ..
تم القبض على عدد 30 شخص(ثلاثون شخصا") وذلك بتاريخ 17/9/2013 وحرر لهم جميعا" المحضر رقم 9810/ 2013قسم شرطة المنتزه – محافظة الإسكندرية وتم إحتجازهم على ذمة قرار الأمن الوطنى قرابة الشهرين ووضعهم على سطح قسم الشرطة هم ورجالهم وسيداتهم و أطفالهم رغم إحتياجهم إلى أماكن و أكل ونوم وبطاطي ن .
إلا أن التعامل الأمنى من رجال القسم كان غيرلائقا و لا يتناسب مع الوضع الإنسانى .
حتى صدر قرار بترحيلهم ومنهم من تم ترحيله ومنهم من دخل إلى الداخل المصرى كلا" حسب موقفه القانونى .
كما تم القبض على عدد (22) إثنين وعشرون شخصا" ما بين رجل وشيخ وإمرأة وطفل فى ذات المحافظة وعن تهمة مشابهة وحررعنها المحضر رقم 26214/2013 قسم شرطة المنتزه فى 19/9/2013 وتم إحتجازهم أيضا بنفس الظروف ويلاقون نفس المعاملة وكان مصيرهم نفس المصي ر .

بالإضافة الى مجموعات أخرى فى أماكن متفرقة مثل السلوم على الحدود الليبية وبور سعيد فى مدن القنا ة .

مجمل الانتهاكات للعائلات السورية التي قام بتوثيقها ناشطون سوريون للرصد :
1- بدأت الحوادث باعتقال الناشط حسام الدين ملص بعد أن تم اقتحام منزله في منتصف الليل و مصادرة جهاز الابتوب و الموبايل و تم التفتيش و العبث في شقته دون اذن تفتيش قانوني أو أمر بالاعتقال في منتصف الشهر السابع و حجز حريته في المعتقل لمدة ما يقارب الشهر و من ثم ترحيله الى تركيا دون أي مبرر قانوني أو تهمة .

2- اعتقال ما يقارب ال 45 شاب سوري على حاجز للجيش في مدينة العبور بتاريخ 21-7 – 2013 وتم ترحيل معظمهم الى تركيا ولبنان والاردن (دون أي تهمة أو مبرر قانوني)

3- حملة اعتقالات في مدينة اكتوبر بتاريخ 23 -7 2013 طال بحدود ال 70 شاب وتم اخلاء سبيل من معهم اقامات وترحيل المنتهية اقاماتهم

4- هجوم للبطلجية على عدد من المحلات السورية في مدينة اكتوبر وتكسيرها والاعتداء على اصحابها بتاريخ 24-7 -2013

5- حملة اعتقالات بمساكن عثمان طالت العشرات من السوريين بتاريخ 26 -7-2013 وكان من بين المعتقلين اطفال دون ال 15 عام وتم اخلاء سبيل اغلبهم بعد عدة ايا م .

6- اعتقال ما يقارب ال 50 شاب بتاريخ 31-7-2013 بمنطقة الحصري بمدينة اكتوبر وتم اخلاء سبيل من يحملون اقامات وترحيل من اقاماتهم منتهية

7- اعتقال الناشط معتز شقلب وترحيله الى تركيا بتاريخ 3-8 -2013

8- اعتقال ما يقارب ال 50 شخص بين طفل ورجل وامرأة بتهمة الهجرة غير الشرعية بتاريخ 12-8-2013

9- هجوم للبلطجية على محلات ومنازل للسوريين بمدينة دمياط بتاريخ 19 – 8 -2013

10- طرد السوريين من مدينه بورفؤاد التابعه لمحافظه بورسعيد يتم طرد السوريين من الشاليهات التي تم اعطائهم أياها كتدبيق عليهم فجأه ودون انذار بتاريخ 26- 8 – 2013

11- مقتل امراة ورجل سوريين وهناك عدة اصابات بعد فتح نيران خفر السواحل على مركب لمهاجرين سوريين كانو متجهين الى ايطاليا بتاريخ 17 – 9 -2013

12- اعتقال ما يقارب ال 70 شخص بينهم اطفال ونساء بتهمة الهجرة الغير شرعية بقسم المنتزه في الاسكندرية بتاريخ 17 – 9 -2011 ومازال اغلبهم محتجز الى تاريخه

13- اعتقال عدة عوائل سورية بمدينة مرسي مطروح بتهمة انتهاء الاقامة وتم ترحيلهم بعد احتجاز لعدة ايا م

14- اعتقال ما يقارب ال 70 شخص بتاريخ 15 -10-2013 بتهمة الهجرة غير الشرعية في الاسكندرية وما يزال اغلبهم محتجز حتى تاريخه .

ان التقارير الرسمية تشير الى اعتقال ما يقارب ال 1500 سوري منذ تاريخ 15 -7 - 2013
كما أن اغلب المعتقلين تم ترحيلهم الى دول الجوار او الى سوريا في حال رغب المعتقل ذلك

خامسا" :- الإنتهاكات الإعلامية
إبان ظهور بعض السوريين بمنطقة رابعة العدوية تضامنا مع متظاهرين من جماعة الإخوان المسلمين بمصر .. ورفع علم الثورة السورية .. قامت هجمة إعلامية على السوريين فى مصر وخصوصا النساء والسيدات حتى وصل الأمر إلى الخوض فى أعراضهن حين عرض مذيع فى قناة التحرير الفضائية وعلى الهواء مباشرة حيث قا ل :-
((إن السيدات السوريات يقمن بعملية جهاد المناكحة (مصطلح أصله من النظام السوري)..وذلك بأن يقوم الشخص مقابل تمرة أو ربع جنيه بالقيام بنكاح مقابل خمسون جنيها بالساعة وبالدور)

لطفا الفيديو - تشويه صورة السوريين و المس بسمعتهم و أعراضهم : أضغط هنا

ولاشك أن هذا الأمر قد أثر على سمعة السوريين بمصر بإعتبار أنهم متضامنين مع الإخوان سواء برفع علم الثورة فى رابعة وسط القاهرة أو تصديق شريحة ليست بالهينة من الشعب . هذه الإشاعة المغرضة التى تمت بشكل منظم ومقصود بنية تشويه الثورة السورية
وقامت الحكومة المصرية بالتضييق على السوريين بشكل غير معلن سواء بالقبض عليهم أو ترحيلهم أو إجبارهم على الرحيل وإضطرارهم لخوض تجربة الهجرة الغير شرعية وما تلاها من إضرار أدت إلى تشريد ونزوح الكثير منهم بل وأدى الأمر إلى وفاة البعض فى عرض البحر
كما أن وصل حد الإنتهاكات الإعلامية إلى التهديد بالقتل من قناة الفراعين الفضائية عبر إعلان مذيعها ومالكها (قناة ذات توجه حكومى) بأن هدد السوررين على أرض مصر بالقتل وإستخدام العنف حيالهم .

لطفا الفيديو - تحريض الاعلام المصري ضد السوريين ..أضغط هنا

وكل هذا والحكومة المصرية وقفت موقف المتفرج ولم تقم برد فعل قانوني حيال هذه الإنتهاكات وما بقي من بعض السوريين على أرض مصر إلا اللجوء للطرق القانونية .
فقد قام أحد السوريين بتقديم شكوى للنائب العام المصرى من أحد أعضاء المجلس الوطنى السورى ضد مذيع القناة تحت رقم 1532لسنة 2013 بلاغات النائب العام المصرى بتاريخ 18/7/2013يتهم المذيع الذى تهجم على السوريات بالسب والقذف العلنى من خلال وسيلة إعلامية وما زال الموضوع قيد التحقيقا ت .
وهذه التصرفات أدت إلى نزوح سوريين إلى خارج البلاد بشكل قانونى تارة وبشكل مخالف للقانون مضطرين إلى ذلك وهذا مخالف لحقوق الإنسان وتحديدا" المادة الخامسة والسادسة من الإعلان العالمى لحقوق الانسان والتى تنص :-

-لايعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة .
6-لكل إنسان أينما وجد الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية .

لطفا" فيديو للإعلام المصري المضاد مع السوريين و الذي يثبت الانتهاكات التي يتعرض لها العائلات السورية في مصر (الشقيقة)

من إحدى نتائج حملة التحريض الاعلامية المصرية على السوريي ن

شنت القوات الامنية المصرية بحملة إعتقالات عشوائية للسوريين المقيمين في مصر نساء و أطفال و رجال و تعرضهم للضرب و الاهانة و الاعتقال دون أي تهمة أو مبرر قانوني .
المكان : حاجز للجيش بين (العبور و العاشر)
التاريخ : 19 و 20 _ 7 - 2013

لقد كان أغلب المعتقلين من العمال الذين يعملون في المنطقة الصناعية المجاورة ، و قد تم اعتقالهم بعد إنزالهم من (السرفيس) وسيلة نقل عامة فقط لأنهم سوريون وهم في طريقهم للعمل (الليلي) و دون النظر في وضعهم القانوني .
أي أنه من غير الممكن إتهامهم بأي نوع من المشاركة بأعمال مخلة بالأمن المصري كما إن أغلب المعتقلين لديهم إقامات قانونية و سارية المفعول في جمهورية مصر العربية و هناك بعضهم قد انتهت إقاماتهم منذ أشهر و لم توافق السلطات المصرية على تجديدها ، ومنهم من يملك تسجيل لدى مفوضية اللاجئي ن .
(هناك من يشيع أن منهم من لا يملك أية أوراق ثبوتية ..لم نوثق أي حالة من ذلك ...)

الجهة التي اعتقلتهم :
جهة عسكرية و قد أكد لنا البعض من أهالي المعتقلين على أنها (المخابرات الحربية) و بعد المتابعة وردت لنا أنباء عن احتجازهم في الفرع / 75 / التابع لأمن المصر ي ،
و ثم تم تحويلهم الى (قيادة الأمن العام) في رابعة _ مقابل معهد تنسيق المعلومات للجيش و بعد التحقيق معهم تحولوا الى قسم شرطة الشروق و منه الى سجن القنا طر .
و بعد متابعة آخر المعلومات تبين أنهم إنقسموا الى مجموعتان _ الأولى :
في (سجن القناطر)
وقد تم الاتصال بأهل الموقوفين هناك وقد أخبرونا عن نية المسؤولين المصريين في ترحيلهم الى خارج مصر .
و أكدوا بعض الأهالي بأن هناك عمليات إستغلال و مساومة تحصل بين بعض المنتهزين من الأمن ، إذ طُلب من بعضهم مبالغ مالية كبيرة مقابل تسفيرهم الى تركيا بدلا" من تسليمهم للسلطات السورية .

أما القسم الآخر تحولوا الى الجهة الثانية و هي :
قسم الشروق .. و بعد الاتصالات و المتابعة أيضا أفدنا مايلي :
بتاريخ 22 – 7 – 2013 تم نقلهم بباص تابع للأمن الى التحرير ، ثم عادوا دون أن ينزلوا من الباص الى قسم الشروق - الأعداد غير معروفة تماما" – و تقدر ب (44) أربع و أربعين شابا" سوري الجنسية و ليديهم عائلات و أطفال ، كما أكد لنا مصدر من داخل مركز الأمن - تحفظ عن ذكر اسمه لأسباب أمنية - بأن العدد يفوق 75 سوري وقد اشتطعنا توثيق أسماء البعض منهم أدنا ه .

و قد قام نشطاء سوريين في مصر بالإتصال بمفوضية اللاجئين في مصر و مطالبتهم بالتدخل لأجل المعتقلين و عدم تسليمهم للسلطات السورية و لم يكن للمسؤولين في المفوضية أي ردة فعل تذكر و إلتزموا الصمت و عدم التدخ ل .
ثم قاموا أهالي المعتقلين في الاتصال و التواصل مع مؤسسة (هشام مبارك) و لم يكن هناك نتائج تذكر أيضا .

اسماء السوريين المعتقلين لدى السلطات المصرية :
1-محمد بشي ر
2-محمد هيثم مبا رك
3- يزن محمد فايز سلامة
4-نادر محمد زهير الاخ رس
5-عبد السلام علي الك راد
6-محمد عما ر
7-احمد محمد قطان خياطة
8-اسماعيل العيسى

9-لؤي حاتم شيحة
10-اياد ممصطفى باسيد ر
11-شادي حلبي
12-حسن عطاالله
13-احمد محمد فؤاد
14-رياض الدرواس
15-باسل جهاد شيخ
16-عبد الرحمن خضرا
17-احمد محمد كمال
18-باسل الكردي
19-محمد نديم موصلي
20-عبد الفتاح موصللي
21-حسن كشاش
22-عبد القادر باسم
23-اسامة محمد خير الصيفي
24-محمد نور الويدر
25-حسين عبد العزيز قيموز
26-عبدالله قطاية
27-مؤيد عسلي
28- عبدالله عتر
29- عبداللطيف عتر
30-ماجد الاحمدر
31- بلال اماما
32-لؤي هيثم شيحة
33- احمد كمال الشتيوي
34- محمد ماهر الشامي
35- احمد محمد فؤاد البقاعي
36- رائد ابراهيم الدرواس
37- محمد بسام محمد شعبان
38- يحيى محمد شعبان
39-محمد ليث المصدري
40- محمد علي شماشان
41- اسماعيل الحافظ
42- حافظ الحافظ
43- احمد طالب
44- احمد سليمان عبد الرحيم

سادسا" :- الإنتهاكات ضد المرأة و إنتهاكات حقوق الطفل

بسبب التضييق وإحتياج بعض السوريات كنساء لإحتياجات معيشية أدى ذلك إلى ظهور بعض المرتزقة فى هذا المجال ..
فقد قام مجموعة من الأشخاص بمدينة 6 أكتوبر التابعة لمحافظة الجيزة بإنشاء مجموعة تعمل بشكل سرى فى أن يستجلبوا النساء وعرضهن على رجال تحت ستار الزواج العرفي فى حين أنه يمثل إنتهاك جنسي غير شرعي ولا يتوافق حتى مع القوانين والتشريعات المصرية وذلك بمقابل.
وهناك حالة تم تزوجيها بموجب عقد عرفي غير مكتمل الأركان الشرعية والقانونية وقام الرجل بالزواج من هذه السيدة التى وافقت على عرض حالتها دون ذكر إسمها – وقام بالزواج منها بموجب هذا العقد ..وفى نيتها كزوجة شرعية إلا أنه تركها وهاجر إلى دولة ليبيا دون إعطاءها أقل حقوقها الزوجية ولا تدري حتى الان أهى متزوجة أم غير متزوجة .

كما ظهر مجموعة من سماسرة الجنس وبالتعاون مع سوريات على الأرض المصرية بإنشاء مكاتب للتزويج
ويفترض أن كل تلك المجموعات معلومة من قبل الأمن والإدارة المصرية إلا أنها لم تقم بحماية هؤلاء وحماية حقوقهم

كما أن إحتياج بعض السيدات أيضا" إضطرهن للعمل فى أماكن وأعمال تتنافى مع حقوق المرأة مثل الأعمال الشاقة وفى توقيتات متأخرة من الليل وهذا يتنافى مع قانون العمل المصرى رقم 12/2003
مادة 89 يصدر الوزيرالمختص قرارا" بتحديد الأحوال والأعمال والمناسبات التي لا يجوز فيها تشغيل النساء في الفترة ما بين الساعة السابعة مساء والسابعة صباحا .
والمادة 90 منه :- يصدر الوزير المختص قرارا" بتحديد الأعمال الضارة صحيا" أو أخلاقيا" وكذلك الأعمال الشاقة وغيرها من الأعمال التي لا يجوز تشغيل النساء فيها .
كما رصدنا حالات لأطفال سوريين لا يزيد سنهم عن إثنى عشر عاما" يعملون في أماكن وأعمال لا تتناسب أعمارهم مع طبيعة الأعمال التى توكل إليهم مثل الحدادة والنجارة بالمخالفة لأحكام المواد 98 يعتبر طفلا" - في تطبيق أحكام القانون – كل من بلغ الرابعة عشرة سنة أو تجاوز سن إتمام التعليم الأساسي ولم يبلغ سبع عشرة سنة كاملة .

لطفا" فيديو : لقاء مع بعض من الجالية السورية منهم أطفال في مصر .

**ويلتزم كل صاحب عمل يستخدم طفلا" دون سن السادسة عشرة بمنحه بطاقة تثبت أنه يعمل لديه وتلصق عليها صورة الطفل وتعتمد من مكتب القوي العاملة المختص .

والمادة :-101
يحظر تشغيل الطفل أكثر من ست ساعات يوميا" ، ويجب أن تخلل ساعات العمل فترة أو أكثر لتناول الطعام والراحة لا تقل في مجموعها عن ساعة واحدة ، وتحدد هذه الفترة أو الفترات بحيث لا يشتغل الطفل أكثر من أربع ساعات متصلة ، ويحظر تشغيل الطفل ساعات عمل إضافية أو تشغيله في أيام الراحة الأسبوعية والعطلات الرسمية .
وفي جميع الأحوال يحظر تشغيل الطفل فيما بين الساعة الثامنة مساء والسابعة صباحا .
ولا توجد إحصائية ثابتة وموثقة بعدد السيدات اللاتي تعرضن للإنتهاكات الجنسية ما بين إنتهاك تحت غطاء الزواج أو الأعمال المنافية للآداب .
كما أن هناك حالات من الأطفال الذين لا يقيدون بمراحل التعليم التى تتناسب مع سنهم وتم حرمانهم .. ذلك بسبب :-

1-عدم وجود إقامة
2-عدم وجود مدرسة تستقبل السوريين لتكدس الفصول الدراسية
3-عدم وجود المصاريف الدراسية
رغم صدور قرار بمعاملة الطلبة السوريين معاملة الطلبة والتلاميذ المصريين.
هذه أبرز الإنتهاكات التى يتعرض لها المواطن السورى على الأرض المصرية ..

مناشدة منظمة ناشطون سوريون للرصد :
نناشد الحكومة المصرية بالإطلاع بمسئولياتها تجاه الشعب السورى فى محنته رغم وجود صراعات وعدم إستقرار داخلى فى مصر خلال فترة وجود المواطن السورى على أرضها إلا أن إلتزامها الدستوري القانوني الأخلاقي يضعها فى إلتزام بالمحافظة على حقوق اللاجئ السورى محافظته على المواطن المصرى ذلك لأن مصر قد وقعّت على كل الإتفاقيات والمعاهدات الدولية التى تحمي كافة حقوق الإنسان واللاجئين على أراضيها كما أنها سنت القوانين الكفيلة بإحترام تلك الحقوق وتنفيذها سواء بتدخل إيجابى لحماية الحقوق .

لاجئون سوريون: "قوات البحرية المصرية أطلقت النار علينا عندما كنا نحاول الوصول إلى السواحل الإيطالية

وتشير تقديرات لأعداد اللاجئين السوريين المغادرين من مصر إلى سوريا خلال الشهرين الماضيين إلى "هجرة عكسية" نتيجة الأوضاع الأمنية التي شهدتها الساحة المصرية خلال الأسابيع الأخيرة وازدادت حدّتها في الأيام القليلة الماضية وهذا ما يشير إليه نسبة امتلاء الطائرات المغادرة من مصر إلى سورية التي وصلت إلى 90 %

وبحسب تقديرات الحكومة المصرية، يوجد ما بين 250 و300 ألف سوري في مصر حالياً، بينهم 80 ألفاً مسجلين لدى مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، بينما حصل أكثر من 28 ألفاً على مواعيد مؤكدة للتسجيل خلال الأسابيع القادمة، بينما يقول دامس الكيلاني مشرف عام تنسيقية الثورة السورية ضد بشار الأسد في مصر إن عدد السوريين في مصر "يتجاوز المليون"، وفقا لتقديره ..

إعداد : منظمة ناشطون سوريون للرصد
25-12-2013

لتحميل التقرير ..أضغط هنا

تقرير خاص حول وضع اللاجئين السوريين في البقاع - لبنان
تشرين الأول / أكتوبر 2013

مقدمة :
لعلّها من أصعب الاختبارات في الحياة اختبار النزوح مُرغماً من الوطن إلى بلد آخر لا يعرف المرء فيه إلىأين سينتهي به المصير، وهذا شعور مئات الآلاف من السوريين منذ بداية رحلتهم من جحيم القصف اليومي والجرائم اليومية المرتكبة بحقهممن قبل نظامهم نفسه، فمع أوائل شهر نيسان من العام 2012 بدأت العائلات السورية النازحة إلى البقاع على شكل دفعات غير منتظمة ومتفاوتة في العدد، لعلّ أكثرها كان في شهر رمضان المبارك أي في شهر تموز من العام نفسه، حيث توزعت العائلات السورية النازحة ابتداء من قرية عرسال الحدودية المقابلة لمدينة يبرود السورية، وانتهاء بالبقاع الأوسط والغربي، أمّا بعض العائلات الأخرى فقد فضّلت التجمع عند نقطة المصنع الحدودية ولكن ذلك كان يتمّ بشكل غير منظم أبداً، مما أدى إلى تفاقم معاناتهم الإنسانية، الشيء الذي دفع ببعض الجمعيات الخيرية بإيجاد تقنيات بسيطة لمساعدة الوافدين من سوريا .

وبحسب آخر إحصائيات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين((1))فقد وصل عدد اللاجئين السوريين إلى مليوني لاجئ وأكثر من أربعة ملايين من النازحين داخلياً، كان منهم 716.000 لاجئ دخلوا إلى الأراضي اللبنانية .

1قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس: "لقد تحولت سوريا إلى مأساة كبيرة في هذا القرن، إنها كارثة إنسانية تبعث على العار ترافقها معاناة ونزوح لا مثيل لهما في التاريخ الحديث. إن العزاء الوحيد هو في الجانب الإنساني الذي أبدته البلدان المجاورة في ترحيبها بعدد كبير من اللاجئين وإنقاذ حياتهم، ويتم استضافة أكثر من 97 في المائة من اللاجئين السوريين من قبل دول في المنطقة محيطة بسوريا، مما يضع عبئاً هائلاً على البنية التحتية وعلى اقتصادات ومجتمعات هذه البلدان. وفي ردة فعلها على ذلك، أعربت المبعوثة الخاصة للمفوضية أنجلينا جولي عن أسفها لمستوى الخسائر البشرية والأضرار والمخاطر التي أجبرت الكثير من السوريين على الفرار للنجاة بأرواحهم، وقالت: "من الخطر أن يشعر العالم بالرضا إزاء الكارثة الإنسانية التي تجري في سوريا. إن حجم المعاناة الإنسانية التي أفرزها الصراع له آثار كارثية. وإذا ما استمر الوضع في التدهور بهذا المعدل، فإن عدد اللاجئين سوف يزداد، وقد تصبح بعض البلدان المجاورة على شفا الانهيا ر.

ويبلغ متوسط عدد السوريين الفارين إلى الدول المجاورة إلى 5,000 شخص يومياً،ويمثل عدد المليوني لاجئ كلاً من السوريين الذين سجلوا كلاجئين أو أولئك الذين ينتظرون التسجيل. وحتى نهاية شهر اغسطس، اشتمل هذا العدد على 110,000 لاجئ في مصر و 168,000 في العراق و 515,000 في الأردن و 716,000 في لبنان و 460,000 في تركيا. ويشكل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 17 عاما أو أقل حوالي 52 في المائة من هذه الفئة من السكان. وقد سبق للمفوضية منذ أيام فقط ، في 23 أغسطس، أن أعلنت أن عدد الأطفال من اللاجئين السوريين قد تجاوز المليون. كما أن هناك 4.25 مليون شخص آخر في عداد النازحين داخل سوريا، وذلك وفقاً لبيانات وفرها مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وذلك لغاية 27 أغسطس. وتبلغ هذه الأرقام مجتمعة ما مجموعه أكثر من ستة ملايين شخص هجروا من ديارهم .

أولاً – مضايقات وقيود على نقطة الحدود اللبنانية السورية، المعاناة التي تسبق المعانا ة:

كانت نقطة المصنع الحدودية – وما تزال – معبراً لعشرات الآلاف من السوريين النازحين إلى لبنان، حيث يعتبر المنفذ الرئيسي الذي يربط مابين سوريا ولبنان، ومنه يعبر المئات من السوريين يومياً إلى الجارة لبنان، إلاّ إنّ هذه النقطة الحدودية تحولت إلى أشبه ما يمكن تسميته بالحواجز العسكرية المنتشرة في كافة أرجاء سوريا – حسب وصف أحد النازحين – فعملية الدخول إلى لبنان باتت مؤخراً تخضع لرغبة عناصر من حرس الحدود السورية، حيث تمّ تسجيل العشرات من المضايقات التي يتعرض لها النازحون على يد "الأمن العام السوري" حيث يتمّ إجبار النازحين على الانتظار لساعات طويلة قد تتجاوز الخمسة ساعات، وبعد أن ينجح بدفع قيمة "وصل الخروج" الذي ارتفعت قيمته للضعف1300 ل . س يصدم بالإجراءات من الجانب اللبناني والأمن العام اللبناني نفسه، حيث يضطر إلى الانتظار عدة ساعات أخرى، بدون أية أسباب واضحة أو مفهومة .

قال موظفان من موظفي حرس الحدود من الجهة اللبنانية - واللذان رفضا الكشف عن هويتهما – لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا بأنّ الأوامر جاءت إليهم للعمل على الحد من أعداد الوافدين وبإعادتهم إلى سوريا "لأتفه الأسباب" من مثل عدم التزامهم بالانتظام في صفوف منتظمة أو لمجرد وجود خدش بسيط على البطاقة الشخصية أو حتى بمجرد الاشتباه بدون أي دليل، وأفادا أيضاً أن "الحكومة اللبنانية" قامت بتخفيض أعداد الموظفين على النقطة الحدودية حتى يتم تأخير سير معاملات دخول السوريين إلى لبنان، ووصلت المضايقات إلى حدّ الاعتداء على بعض السوريين على يد موظفين "من لون طائفي معي ن".

وفي هذا الصدد قال المواطن واللاجئ السوري: محمد أبو سلام، أحد اللاجئين المقيمين في البقاع، عن أحد أشكال المضايقات على الحدود اللبنانية ، فقا ل:

"أنا متزوج من زوجة أخي – رحمه الله – وكان لها ولدين من أخي، وولد آخر مني، قامت زوجتي في أحد الأيام بزيارة إلى بيت أهلها في دمشق مع الأولاد الثلاثة لوحدها حيث أنني لا أستطيع الذهاب لسوريا لأسباب أمنية، وعند محاولتها الرجوع إلى الأراضي اللبنانية بعد قضاء أربعة أيام في سوريا بصحبة أبي وأمي مع الأولاد الثلاثة الباقيين، قام حرس الحدود اللبناني بمنع دخول الطفلين الآخرين بالدخول بحجة عدم امتلاكهم جوازات سفر، بالرغم أن زوجتي وطفلي أيضاً لا يملكان جوازت سفر، وقد قاموا بإعادة الطفلين الاثنين؛ طفلة عمرها 6 سنوات وطفل عمره 10 سنوات إلى داخل الأراضي السورية ومنعت والدتهم من إحضارهم إلى لبنان معها ".

تعتبر منطقة البقاع اللبنانية المحطة الأولى للاجئين السوريين، وهي تشكل إحدى المحافظات اللبنانية وهي عبارة عن سهل واسع ينبسط بين سلاسل جبال لبنان الغربية والشرقية، وتمتاز بأرضيها الخصبة، ويمرّ منها أكبر نهرين في لبنان وهما: نهر الليطاني ونهر العاصي، وينقسم البقاع إلى ثلاثة أقسام هي: البقاع الشمالي والبقاع الأوسط والبقاع الغربي، وقد توزعت مخيمات اللاجئين السوريين على جميع مناطق البقاع الثلاثة:

ثانياً–مخيمات منطقة البقاع الغربي :
يحتوي على"مخيم المرج 1"ومخيم "خربة روحا" النظامي و"مخيم المرج" العشوائي، إضافة إلى توزع مئات العائلات والأسر السورية في مناطق أخرى مختلفة منها نقاط تجمع عشوائية أو منازل تم استئجارها :
أ– مخيم مرج 1: ((1))

يُعدّ هذا المخيم من أكثر المخيمات تنظيماً، يشرف على تنظيمه هيئة الإغاثة الإسلامية في المملكة العربية السعودية، بالتعاون مع الهيئة العليا للإغاثة في الجمهورية اللبنانية، يضم هذا المخيم 41 خيمة، وأربعين أسرة سورية، وهنالك 78 طفلاً يعيش في هذا المخيم، توافد إليهم اللاجئون من محافظات ومناطق سورية مختلفة، منها حمص وحماه وحلب ومخيم اليرموك في دمشق، ويحصل اللاجئون فيه على الطبابة عن طريق مكتب الإغاثة الإنسانية السورية بالتعاون مع منظمة أطباء بلا حدود كما هو حال جميع المخيمات النظامية والعشوائية .
ب - مخيم خربة روحا :

المشرف عليه "جمعية ليان"يضم هذا المخيم أكثر من عشرين خيمة، تضم كل واحدة منها عائلة أو عائلتان، أي أنّ كل خيمة تحتوي من سبعة إلى عشرة أفراد، نصفهم من الأطفال، وجميع المقيمين في هذا المخيم عاطلين عن العمل وغير مسجلين في سجلات الأمم المتحدة، معظم الوافدين إليه من مناطق: جوبر ومخيم اليرموك في دمشق، ومناطق أخرى مثل الذيابية وحران العواميد والحسينية والعتيبة وجديدة عرطوز وأيضاً هنالك لاجئون من محافظة درعا، ويعاني هذا المخيم من مشاكل يومية وعلى رأسها مشكلة تلوث المياه التي تسبب في حالات تسمم كثيرة وارتفاع حرارة، وتغطي "المفوضية العامة للاجئين حوالي 75 % من تكلفة العلاج، وتتكفل دار الإفتاء اللبنانية والعديد من الجمعيات الخيرية ما مقداره الربع من القيمة الباقية .

ج -المخيم العشوائي في منطقة المرج:

تمّ إنشاؤه في منطقة المرج ، قبل أكثر من عام، ويُعتبر من أكثر المخيمات سوءً بسبب الروائح الكريهة والفوضى في وضع الخيم، حيث كان المخيم بالأساس قطعة من الأرض لبعض "العرب أي البدو" أهالي النازحين سمحوا لهم بوضع الخيم ثم ازداد العدد مع توافد أعداد أخرى من اللاجئين من مناطق مختلفة مثل مدينة سراقب في ادلب وآخرون من مدينة حمص والرقة، وقطعة الأرض هذه تمّ استئجارها بأكثر من 300 دولار، ولا تتوفر في هذا المخيم مياه صالحة للشرب ولا تتوفر الكهرباء بل يتمّ شراء الماء من المناطق المجاورة وأمّا الكهرباء فيتم الحصول عليها عن طريق الاشتراك أيضاً، وعند زيارة فريق المركز لوحظت عمليات حفر لتزويد المخيم بخزانات الماء إلاّ أن المشروع كان في بداياته .
((1)) جميع الإحصائيات المسجلة ضمن المخيمات النظامية والعشوائية حتى الشهر الخامس من العام الجا ري
يضم هذا المخيم أكثر من ثلاثين خيمة، وكل خيمة تحوي أسرتين أو ثلاثة أسر أو أربعة، ويفتقر هذا المخيم إلى الخدمات الأساسية المتوفرة في المخيمات النظامية الأخ رى.

ثالثاً–مخيمات منطقة البقاع الأوسط:

يتوزع في منطقة البقاع الأوسط عدة مخيمات للاجئين السوريين منها مخيمات "نظامية" وعدة مخيمات عشوائية أو ما يمكن تسميته أماكن تجمع عشوائية، وتضم الآلاف من اللاجئين السوريين، في ظروف إنسانية صعبة للغاية وخاصة في ما يسمى المخيمات العشوائية التي تفتقر إلى مقومات الحياة وتعاني من العديد من المشاكل ليس أقلها الروائح الكريهة المنتشرة والظروف الغير الصحية التي إضافة إلى قرب حلول فصل الشتاء القا رص.

أ – المخيمات النظامية :

أ – مخيم مجدل عنج ر:"

يعتبر مخيم مجدل عنجر من المخيمات "المنظمة" في منطقة البقاع، ويتكون من عشرين خيمة، تضم حوالي 23 عائلة فيه، تتألف كل واحدة منها ثمانية أفراد، حيث كل 5خيام يتشارك قاطنوها في براد، وأغلب السكا ن

الوافدين إليه من مناطق الحجر الأسود ومخيم اليرموك وبعض مناطق جنوب دمشق الأخرى، وهنالك العديد من العائلات الفلسطينية السورية تقيم في هذا المخيم بالإضافة إلى المواطنين السوريين، جميعهم عاطلين عن العمل والذي يعمل منهم كعامل يومي يتقاضى أجرا زهيدا جدا ما يعادل 3 دولارات لا تكفي لإطعام شخص واحد ، ويشرف على تنظيم المخيم إحدى الجمعيات الخيرية "ليان" حيث تقوم بتقديم الخيم للاجئين إضافة إلى تقديم سلل غذائية في بداية كل شهر تحتوي تشكيلة من المواد الغذائية منها المعلبات والبقول والسمنة والزيت والمربى والزعتر إضافة إلى البرغل والرز والعدس، ويتمّ تقديم مبلغ وقدره 100 دولار أمريكي لكل خيمة، جميعهم مسجلين بالأمم المتحدة ويحصلون منها على قسائم شراء بعض المواد الغذائية الأخرى شهرياً بما يعادل 27دولارً أمريكاً وأيضا علبة منظفات تم إيقافها الآن، يشتكي الفلسطينيون المقيمون في هذا المخيم من التفرقة في توزيع المعونات، حيث أنّ العائلات الفلسطينية المتواجدة في هذه الخيم تتكفل بهم الأنروا والتي تقطع عنهم المساعدات لأشهر متتالية.يعانون من بعض المشاكل كنقص المياه الصالحة للشرب ووجود بعض الفئران والحشرات وفراخ الأفاعي .

ب– مخيم بر إليا س:

يضم هذا المخيم أكثر من 11 خيمة، تضم من 7 أفراد إلى 10 أفراد، ويضم وافدين من مناطق مختلفة ومن محافظات مختلفة فهنالك لاجئون من محافظة حمص وتحديداً مناطق البياضة وبابا عمر والحولة، أيضاً يضم لاجئين من منطقة المزه في محافظة دمشق، وتقوم بتمويله عدة جميعات مدنية، منها جميعة "ليان" وجميع القاطنين فيها مسجلون ضمن سجلات مفوضية اللاجئين، أكثر من نصفهم عاطلين عن العمل، ويتم تقديم سلل غذائية لهم كل خمسة عشر يوماً، تحتوي على العديد من المواد الغذائية منها: الرز والعدس والمربى والبرغل ..... ألخ، وأحياناً يتم الإعلان عن وجود مساعدات إنسانية في أماكن أخرى فيذهب اللاجئون لإحضارها أيضاً، أرضية المخيم من الحصى التي تسبب العديد من المشاكل للاجئين، وقد حُرم الأطفال في الأشهر الأولى من الالتحاق بالمدارس بسبب تأخر التحاقهم بالمخيم.بالنسبة للمشاكل الناتجة عن الحرب :وجد من بينهم مفرج عنه من المعتقل ومتعرض للتعذيب الشديد لمدة ستة اشهر في فرع الامن العسكري.

ب – المخيمات العشوائية :

المخيم العشوائي في سهل المجدل:
يقع في سهل المجدل وتم بناؤه في3-4-2012 وجميع اللاجئين من منطقة دير بعلبة في محافظة حمص، وجميعهم يربطهم فيما بعض رابط القرابة، حيث قاموا باستئجار قطعة أرض ب400دولار وقاموا بتشييد خيم كانت تكلفة كل خيمة أكثر من 150 دولاراً وقد دفعوها من أموالهم الخاصة، كل خيمة تدفع ما يعادل دولاران كلفة المياه من نفس الارض ، جميع المقيمين في هذا المخيم مسجلين لدى مفوضية اللاجئين، وهنالك أكثر من 30 خيمة تحتوى أقل خيمة على ثمانية أشخاص، يبلغ عدد الرجال البالغين حوالي 50 رجلاً ومعظمهم من حملة الشهادات الجامعية، وهنالك أكثر من مئة طفل وأكثر من خمسين امرأة، وجميعهم عاطلون عن العمل، ولا يتمّ تقديم أي مساعدة غذائية لهم، خلا القسيمة التي تقدمها المفوضية لكل لاجئ شهرياً وتبلغ قيمتها 27 دولاراً، ويعاني هذا المخيم من الأوضاع السيئة وخاصة الروائح الكريهة بسبب جريان إحدى السواقي بجوارها وعدم توافر بيت الخلاء وانما مجرد حفرة يتم ردمها يوميا مما يسبب روائح كريهة ومشاكل صحية عديدة للاجئين أقلها المشاكل الجلدية وتلوث المياه والطعام.أما مشكلاتهم الناتجة عن الحرب فقد خلفت لهم اصابة طلق ناري باليد والقدم لاحد ابنائهم وأخر مصاب بالقدم.

رابعاً – الجمعيات والمنظمات الخيرية المنتشرة في البقا ع:

استقرت جموع السوريين بالدرجة الأولى عند منطقة المصنع الحدودية وكان ذلك يتم بطريقة فوضوية ومأساوية، لذلك بدأت بعض الجمعيات الخيرية بخلق تقنيات بسيطة لمساعدة الوافدين الجدد فكانت إحداهما جمعية "إشراق النور الخيرية" حيث أسست هذه الجمعية مركزاً لاستقبال النازحين السوريين القادمين إلى منطقة البقاع، تقديم الدعم له عند نقطة المصنع الحدودية، وكانت بالأساس إحدى الجمعيات الإسلامية التي تُعنى بشؤون الأيتام، ولكن منذ انطلاق الثورة السورية وبدء توافد اللاجئين إلى لبنان بدأت بالعمل على تقديم الخدمات للاجئين السوريين في منطقة البقاع بأجزائها المختلفة الأوسط والغربي .
عند قدوم اللاجئين يتم تسجيلهم في سجلات خاصة، تحت اسم رب الأسرة مهما كان العدد كبيراً، إضافة إلى جميع التفاصيل الأخرى من عدد الأولاد والعمر والمهنة وغيرها، ثم يتمّ تسليمهم بعض الأغراض التي تتكون عادة من سلل غذائية وبعض الأغطية ومواد للتنظيف إضافة إلى بعض "الفرش" الخاصة بالنوم، وأمّا بالنسبة للنازحين القادمين من دون أوراق ثبوتية والذين عادة يدخلون من منطقة عرسال فيكون تسجيلهم عن طريقة توصية من بلدية عرسال أو من أحد الأقارب المعروفين أو من بعض الشخصيات الاجتماعية المعروفة .
يقول السيد " محمد" أحد المشرفين على عملية الاستقبال أنّهم يستقبلون حوالي 65 عائلة سورية يومياً، وبلغ عدد العائلات المسجلة لديهم 6426 عائلة وهذا الرقم لا يشمل أبداً كل العائلات التي تدخل إلى لبنان وإنّما القادمة فقط عبر نقطة المصنع الحدودية .
بالإضافة إلى جمعية الإشراق فهنالك العديد من الجمعيات الأخرى التي تقوم بتقديم يد العون إلى اللاجئين السوريين منها هيئة الإغاثة الإسلامية في المملكة العربية السعودية إضافة إلى الهيئة اللبنانية العليا للإغاثة وجمعية "ليان الخيرية" إضافة إلى العديد من المنظمات والجمعيات الخيرية الأخ رى.

الصورتان لمكتب تسجيل البيانات والمخ زن:

خامساً:الوضع الطبي في منطقة البقا ع:

كان الوضع الطبي بالبقاع في المرحلة الأولى يتصف بالكثير من العشوائية دون أن تظهر أي جهة محددة لخدمة السوريين في المجالات الطبية باستثناء الصليب الأحمر الذي كان يعنى فقط بمساعدة الجرحى، واقتصرت مساعدة الأمم المتحدة "الوحدة الطبية" على متابعة بعض الحالات وتغطية 85% من قيمة بعض الحالات وحالياً تم تخفيض تلك التغطية إلى 75%ويتم الحديث حالياً عن احتمالات أن تخفض إلى نسبة الخمسين بالمئة، ويعاني المريض من تأمين القيمة الباقية من تكاليف علاجه وفاتورة الدواء حيث يعتبر الدواء في لبنان هو الأغلى في العالم، نتيجة لذلك بدأ مجموعة من الناشطيّن السوريين بتأسيس منظمة للرعاية الصحية وخاصة الجرحى أطلقت على نفسها "مكتب الإغاثة الإنسانية السوري" وقد استمر نشاطها بالتواصل والتنسيق مع المنظمات الدولية والمحلية حيث كانت تعتمد على الزيارات المنزلية وتأمين الاحتياجات الدوائية للمريض وإدخال المريض للمشافي ، حتى تمكنوا بشهر تشرين الثاني من 2013افتتاح أول مستوصف خاص بالسوريين في منطقة "سعد نايل".ومع بدايات شهر كانون الثاني 2013 أيضاً تم افتتاح أكبر مستوصف للسوريين في البقاع وتحديداً في قرية "مجدل عنجر"، مع عيادة عامة في مدينة بعلبك"حاليا أغلقت بسبب ضعف الإمكانيات" وعيادة عامة في قرية "خربة روحا" ومثلها في "قرية غزة"ومركزاً في قرية "كفر زبد"حيث استطاع الشباب السوريون جمع ما يقارب عشرين طبيباً سورياً من النازحيّن وضمهم إلى منظمتهم، وكان في هذه الأثناء قد بدأت"منظمة أطباء بلا حدود - الفرع السويسري" بعمل عيادات يومية متنقلة في بعض القرى ولمدة يوم واحد في كل قرية وأيضا لها مستوصف يقدم العلاج والدواء مجانا في منطقة مجدل عنجر، وهي تعتبر ثاني أكبر جهة بعد منظمة الإغاثة الإنسانية السوري وبهذا يكونوا بعد منظمة الإغاثة السورية أكبر جهتان تعملان على الجانب الطبي للاجئيّن السوريي ن.

أ - أنواع العيادات والاختصاصات المتوفرة:

يدير مكتب الإغاثة السوري العديد من العيادات في مشفى مجدل عنجر منها : عيادة نسائية،وعيادة داخلية، وعيادة أطفال والعيادة العظمية وعيادة أسنان والعيادة العصبية وعيادة للعلاج الفيزيائي، بينما هنالك عدم توفر بالعيادات التالية: العيادة الجلدية والعينية والنفسية، والتي تعتبر من العيادات الضرورية نظراً للحاجة الملحة لها بالنسبة للاجئين، وقد أكدّ أحد المشرفين على هذه العيادات لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا أنهم يشرفون على علاج ما يقارب الستة آلاف مريض سوري شهرياً، مع توفير الدواء اللازم لهم مجا ن
اً .
ب – اللقاحا ت:

قام"مكتب الإغاثة الإنسانية السوري"بتقديم اللقاحات والعلاجات لبعض الأمراض في عدة زيارات ميدانية للمخيمات، وهنالك أيضاً العديد من المستوصفات اللبنانية التي تقدم اللقاحات الضرورية للأطفال بسعر يبدأ من (15) ألف ليرة لبناني حتى سعر (50) ألف ليرة لبناني ومن هذه المستوصفات مستوصف الحريري.

ج – ذوي الاحتياجات الخاصة والدعم النفسي :

تعاني هذه الفئة من اهمال شديد، بسبب ضعف الإمكانات وندرة الجهات التي تهتم بهذه الفئة ما عدا قسم تابع لمكتب الإغاثة الإنسانية السوري ومنظمة(Handicap) الدولية، ولكنكلا الطرفين لم يستطيعا تغطية الحاجات المطلوبة جميعها بسبب ضعف الموارد المادية، وهي نفس المشكلة التي يعاني منها المرضى أو من يحتاج إلى جلسات دعم نفسي، فإلى الآن لا توجد أي منظمة دولية أو إقليمية أو محلية تعمل على هذا الجانب مع اللاجئين، وفي أيار 2013 أنشأ مكتب الاغاثة الانسانية السوري قسما للدعم النفسي وأقام دورة تدريبية لمجموعة من الشباب والشابات السوريات كمتطوعين بالدعم النفسي إلا أنه وحتى هذه اللحظة لم يحظى بطبيب أو أخصائي نفسي للعمل بمراكزهم وقد أطلقوا حملات لاحقة أخرى من أجل ذل ك.
د - العمليات الجراحية والأمراض المزمنة :
هناك الكثير من العمليات التي لا تجد من يتحمل تكاليفها المالية، فمثلاً "العمليات الباردة" التي مضت على عمر الاصابة اكثر من شهر ومعالجة بالداخل ولم ينجح العلاج فجاء للعلاج بلبنان، حتى الوحدة الطبية التابعة لمكتب الأمم المتحدة ترفض استقبالها، وخاصة جرحى الحرب المعالجين بالداخل والتي مضى على إصابتهم أكثر من أربعين يوماً،وأيضاً يعاني أصحاب العمليات البسيطة من التكاليف الباهظة، يقول "أبو عبدو" أحد اللاجئين: وهو سوري يحتاج لإجراء عملية "فتق" لابنه الصغير:
"لن أجري العملية هنا بلبنان حتى لو تحملت الأمم المتحدة الخمسة وسبعون بالمئة من التكلفة؛ لأنها ما تزال غالية جداً، وأفضل العودة إلى سوريا وتحمل المخاطر لأنها تبقى أرخص من هنا ".

أمّا بالنسبة للأمراض المزمنة فهنالك العديد من الحالات التي لايتمّ "تغطيتها" مثل: غسيل الكلى ومرض السرطان والتلاسيميا – تبديل الدم – والقلب والضغط والسكري.
ه – الولا دات:
تتكفل الأمم المتحدة بخمس وسبعون بالمئة من تكاليف الولادات السورية في بعض المشافي ومع هذا تبقى النسبة المتبقية عالية جداً على العائلة السورية25%، كذلك الدواء اللازم للأم - الحليب - الحفاضات وتجهيزات الطفل، وإذا اضطرت العائلة لوضع المولود وقتاً إضافياً في الحاضنة فإن تكلفة اليوم الواحد تبلغ الرقم50,000 ليرة لبناني أي ما يعادل 33 دولار وهذا مبلغ كبير جداً بالنسبة إليهم، ولم تتكفل أي جهة إلى الآن بموضوع الولادات باستثناء بعض الجمعيات الخيرية كالجماعة الاسلامية بلبنان وائتلاف الجمعيات الخيرية في لبنان تغطي 25% من التكلفة نسبة الحالات يلي تحتاج لتغطية ولم تجد احد يغطيها والمشايخ والمتيسّرين مادياً من السوريين واللبنانيين على حدٍ سواء.

و- الجرحى((1)) :

مع بداية شهر حزيران 2012بدأ الجرحى السوريون يتوافدون إلى منطقة البقاع للعلاج، وكانت بعثة لبنان التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر أول من قامت بالتعامل مع حالات الجرحى السوريين وتقديم المساعدة لهم، قالت الناطقة الإعلامية للجنة – بعثة لبنان – لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا أن الصليب الأحمر - مع شريكهم الصليب الأحمر اللبناني - من أولى الجهات التي بادرت إلى عملية نقل الجرحى وتأمين سيارات الإسعاف لنقلهم إلى المستشفيات باعتبار أنهم المعني الأول بنقل جرحى النزاعات وإخلائهم. وأضاف ت:

في شمال لبنان كان هناك عدد من المستشفيات التي غطت تكاليف علاج الجرحى (عن طريق الصندوق القطري والهلال القطري)، وخاصة القادمين من حمص ولكن مع وصول الحالات الحرجة لمنطقة البقاع وعملية النقل الطبي،أنشأنا مركز إسعاف قريب من الحدود وبدعم من اللجنة نفسها، حيث قامت اللجنة الدولية بإدخال الجرحى إلى عدة مشافي بالبقاع بالإتفاق معهم على تحمل اللجنة تكاليف العلاج ، وكان ذلك في كانون الثاني 2013بعد ما توقفت قطر عن تغطية الكلفة في الشمال وسقوط القصير فقد تكفلنا بسبعمئة حالة تم إدخالها وتغطية مصاريفها، حيث تم تأمين بنك الدم، وقمنا بدعم المستشفيات والمراكز الطبية بشمال لبنان وبالبقاع بالإضافة لمواد طبية لتضميد الجروح لعلاج الجرحى السوريين وقمنا بتدريب كوادر طبية لمعالجة جرحى الحرب عن طريق جلب جراحيّن لديهم خبرة طويلة من أجل التعامل مع الأوضاع الصعبة في المشافي الميدانية حيث تم توفير 130 عنصر من الطواقم الطبية التي تعنى بالجرحى، كما قمنا بتأمين أطراف صناعية منذ العام الماضي أي عام 2012 وأيضاً في العام الحالي حيث قدمنا أطراف صناعية لعشرين جريح سوري كانوا قد فقدوا أطرافهم.

(1) مكتب الإغاثة الإنسانية السوريكان من أول العاملين على الجرحى بالبقاع نتيجة تواصلهم مع الصليب الأحمر حيث كان يتم التنسيق من أجل إدخال الجرحى إلى المشافي وبعد إجراء العمليات المطلوبة كان يتم نقل الجرحى إلى بعض الغرف والشقق المبعثرة (بيوت عناية) حيث يتم الإشراف عليهم بشكل يومي من حيث تغيير الضمادات والدواء وتأمين المستلزمات الحياتية ، ومع ارتفاع عدد الجرحى القادمين تم إنشاء منظومة متكاملة من قبلهم تعنى بالجرحى السوريين حيث أنشئوا نقطة استقبال الجرحى في عرسال يشرف عليها كادر طبي وتمريضي مهمتها استقبال الجرحى وفرز الحالات والتنسيق مع الصليب الأحمر للنقل والإدخال إلى المشافي كما استأجروا مجمع سكني مؤلف من أربعة طوابق تضم ثمان شقق جهزوهكمركز استشفاء للجرحى بعد العمليات وأثناء زيارتي لهم ولقاء مدير مكتب الإغاثة الإنسانية السوري أطلعني على السجلات وآليات العمل وقد تبين أن هذه المنظومة استطاعت أن تستوعب العدد الأكبر من جرحى القصير وريف حمص في الأشهر الماضية بعدد وصل لل 550ويعتبر هذا العدد الأضخم على مستوى الأعداد التي وصلت إلى لبنان وقد نجحت المنظمة السورية باستيعابهم وقد أجرى ما يقارب التسعين بالمئة منهم عملياته والباقي بحاجة لعمليات إضافية .

سادساً - أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه الوضع الطبي في البقا ع:

1–صعوبة التعامل مع الأمراض الجديدة الوافدة وخاصة الجلدية منها، ففي نيسان 2013جاءت عشرات الإصابات بمرض اللشمانيا الجلدي وكانت نسبتهم الساحقة من الأطفال، وانتشرت العدوى بين اللاجئين الموجودين دون أن يُعرف السبب، كما انتشرت العديد من الأمراض الجلدية الأخرى نتيجة قرب هذه المخيمات من مكبات النفايات ومرور الصرف الصحي بجانبها
2 – الغلاء الكبير في أسعار الأدوية، والنقص الحاد في إمكانيات اللاجئين مادياً مما يجعلهم غير قادرين على شراء كافة مستلزماتهم الطبية .
3 – غياب "مأوى" أو "دار الاستشفاء" للتعامل مع الحالات التي تبقى لأشهر طويلة بالنسبة للجرحى، مثل حالات الشلل، وجميعهم بحاجة لمرافق شخصي وخدمة دائمة، حتى أنّ هنالك نسبة كبيرة ممن فقدوا أهلهم ومنازلهم ولا يوجد أي مكان يذهبون إليه بتاتاً، خاصة من المقاتلين الذين يبلغ نسبتهم حوالي ال 60% من النسبة الإجمالية للجرحى .
4 – تضييق على الجرحى من جانب السلطات اللبنانية، بسبب عدم حمل أغلب الجرحى أوراق ثبوتية أو جواز سفر لأنّ النسبة الكبيرة منهم دخلوا بطريقة غير شرعية إلى الأراضي اللبنانية .
5– رفض السلطات اللبنانية ترخيص المنظمات الطبية السورية على أراضيها .
6– التكاليف الباهظة للتحاليل المخبرية بكافة أنواعها وعلى رأسها "الكيماوية" وصور الأشعة مثل "السكنر والمرنا ن".
7–ندرة الجراحين في منطقة البقاع بشكل عام، خاصة اختصاصات العينية والجراحة الفكين والقل ب.
8 -يعتبر البقاع من المناطق الباردة يتصف بالشتاء القارص، وتكثر فيه الأمطار والثلوج، الأمر الذي ينعكس سلباً على الواقع الصحي للسوريين الذي يعيش جزء كبير منه في خيام أو بيوت لا تتمتع بالإحكام والتدفئة فتكثر الأمراض الناتجة عن البرد أيضاً .
9 - مرضى السرطان يمكن أن نعتبر مجرد وجودهم في لبنان هو الاستسلام للموت البطيء، لعدم القدرة على تحمّل كلفة العلاج والتي هي بالحد الأدنى تصل إلى ألفين وخمسمئة دولار شهرياً .

سابعاً:الوضع التعليمي في البقا ع:

في مدينة عرسال اللبنانية قام عدد من السوريين بتشكيل "نقابة معلمي سوريا الحرة– فرع لبنان" وبلغ عدد المنتسبين لها 200 مدرس ومدرسة، وتم تعين رئيس للنقابة وتم وضع هيكلية تنظيمية للنقابة ليصبح عدد المنتسبين لاحقاً 300 مدرّس ومدرّسة، وكانت الهيكلية التنظيمية لهذه النقابة تتألف من الآتي :

1–مكتب التنظيم: ومهمته إحصاء وتدوين أعداد المعلمين والطلاب اللاجئين، ويترأسه الأستاذ: فارس الحلقي .

2–المكتب المالي: ويشرف على كافة الأمور المالية الصادرة والواردة والقرارت ذات الصلة، ويديره الأستاذان: زياد الواو – مدرس رياضيات، والأستاذ أحمد بلال ويحمل إجازة في الاقتصا د.

3 - المكتب الإعلامي: مهمة هذا المكتب تغطية نشاطات النقابة إعلامياً ونشر القرارات ونتائج الإجتماعات، ويديره الأستاذان: محمد ياسر حربا وجعفر محب الدي ن.

4 - المكتب القانوني: ومهمة هذا المكتب متابعة الشؤون القانونية للمعلمين والمطالبة بتعويضات للمعلمين الذين حُرموا من رواتبهم طلية عامين، وكذلك من مهامه متابعة قضايا المعلمين الذين استشهدوا أو أصيبوا خلال الث ورة.

5–مكتب الأنشطة: ومن مهامه متابعة النشاطات الرياضية والثقافية والفنية، وقد تمّ تعيين الأساتذة عاطف الزهوري ومحمود حمود وربيع المصري من ضمن هذا المكت ب.

- قامت النقابة بتكليف مجموعة من المدرسين والقانونيين والحقوقيين لإعداد نظام داخلي للنقابة للتنظيم الأمور بشكل أفضل وتطوير العمل، وقد انبثقت عن النقابة العديد من الوحدات النقابية ضمن لبنان منها: وحدة بعلبك ووحدة طرابلس ووحدة مجدل عنجر ووحدة الصويرة ووحدة بر إلياس، وكانت إحدى مهام هذه الوحدات إحصاء أعداد المدرسين والطلاب ورفعها لمكتب التنظيم لمعرفة أعداد طلاب الصفوف الانتقالية الموجودين في لبنان إضافة إلى أطفال الجامعات، وأعداد المعلمين بكافة اختصاصاتهم داخل وخارج الملا ك.

أ - توزيع الطلاب على الأماكن الدراسية :

يتوزع الطلاب السوريون في لبنان على عدة مدارس وأماكن تعليمية بدء من البقاع وانتهاءً بالشمال اللبناني :
1–منطقة عرسال: يتمّ تسجيل الطلاب اللاجئون في مدرسة الذ ور.
2–منطقة مجدل عنجر: يتمّ تسجيل الطلاب في مدرسة "المقاصد الخيرية الإسلامية" وباتت معروفة باسم مدرسة "المقاصد للنازحيين السوريين، وأيضاً هنالك "مدرسة المناهل" والتي تشاركت جزء من الطلاب مع مدرسة المقاصد حيث كان عدد الطلاب يبلغ فيها حوالي 500 طال ب.
3 – منطقة بعلبك: وتوجد فيها مدرسة واحدة مستأج رة
4 – منطقة أكروم: وهي بلدة محاذية للحدود السورية اللبنانية المقابلة لمنطقة القصير، وتوجد فيها مدرسة واح دة
5 – منطقة طرابلس، وأيضاً توجد فيها مدرسة واح دة

ب – الجهات الممولة للعملية التعليمية :

ضعف التمويل وقلة الإمكانيات من أبرز المشاكل التي تعترض عمل المدارس الخاصة باللاجئين السوريين، فعلى سبيل المثال تعتمد جميع المدارس في تأمين الكتب المدرسية على "التصوير" حيث يقومون بجلب نسخة أصلية من الكتاب المدرسي ويقومون بعملية تصويرها وتوزيعها على الطلاب، ودفع ذلك العديد من الأشخاص إلى التبرع بآلات التصوير وذلك لتصبح المدارس قادرة على تأمين كتبها المدرسية بنفسها .
ضعف التمويل والإمكانات انعكس على أوضاع المعلمين بشكل مباشر، حيث أنّ معظمهم غير قادر على دفع إيجارات البيوت التي يقومون باستئجارها، وهم يحتاجون أيضاً إلى الاهتمام بأوضاعهم على قدم المساواة في الاهتمام بأوضاع المد دارس.
أمّا بالنسبة للطلاب السوريين الذين يرغبون في التسجيل في المدارس اللبنانية فيعانون معاناة مضاعفة، حيث أنّ التسجيل غير مجاني وحتى في حال الإعفاء من الأقساط فإنّ الطالب يقوم بدفع ثمن الكتب والأدوات الدراسية
وتكاليف النقل الباهظة لا يستطيع إلا النسبة الضئيلة من السوريين تحملها، وهي تبلغ أكثر من 50 ألف ليرة لبنانية في الشهر الواحد، وعدا عن كل ذلك أنّ الطالب السوري لا يمكنه "النجاح" والمتابعة مع المنهاج اللبناني حيث أنّه يعتمد اعتماداً أساسياً على اللغة الأجنبية، بينما جميع الطلاب السوريين لا يدرسون إلا باللغة العربية .
هذا وتنعدم المدراس داخل المخيمات، حيث يقوم الطلاب بالذهاب إلى المدارس، ويقومون بتقديم الإمتحانات، فعلى سبيل المثال يقوم طلاب الثانوية بالتقدم إلى الإمتحانات، ومن يقوم بوضع الأسئلة هم أساتذة يمثلون الائتلاف المعارض، وأغلب طلاب المرحلة الثانوية تقدموا للامتحانات في مركز عرسال وسعد نايل، إلاّ أن معظم الدول لم توافق على الاعتراف بالشهادة الثانوية التي ستصدر عن الإتلاف الوطني لقوى المعارضة ما عدا تركيا والإمارات وقطر وافقت على الاعتراف بها بحال صدورها .

ثامناً: وضع عمالة اللاجئين السوريين في لبنا ن:

مع بداية تدفق اللاجئين السوريين إلى لبنان انتشرت أنواع العمالة السورية وازدهرت بشدة خلال فترة النزوح الأولى، دون توقف وخاصة المهن اليدوية كالحدادة والنجارة، والمأكولات والمطاعم والحلويات، حتى كباعة متجولين "للفول والترمس" ومكاتب النقل.وأخذت المطاعم المشهورة بالداخل السوري وأيضا المحلات ذات أصحاب السمعة الشهيرة والمحببة من الناس للانتقال إلى لبنان وافتتاح فروع لها بنفس الأسماء، والذي ساعدهم طيب السمعة بأنهمالأفضل والأمهر لهذا يكثر الإقبال على منتجاتهم وأيضا سهولة افتتاح وتأسيس الأعمال في لبنان لعدم وجود قوانين تعارض هذا الشيء،إلاأنذلك أدى إلى التعدي على الحيز الضيق الذي كان المواطن اللبناني يعمل خلاله بسبب مهارةوتفوق اليد السورية على نظيرتها اللبنانية مما آرق الحرفيين اللبنانيين فاحتجوا لدى الحكومة، فتم إغلاق المحلات السورية جميعها .

يقول السيد"عمر محمد الويس" المدير الإغاثي لمؤسسة الأصمخ القطرية في لبنان متحدثاًعن إغلاق المحلات السورية :
"بالنسبة لمحلات السوريين لم يتم إغلاقها تعسفياً،وإنماقصد منها المحلات السورية اللي ترتبت عليها الضرائب، باعتبار أن المواطن اللبناني لا يحق له العمل دون الالتزام بدفع الضرائب بخلاف السوري الذي افتتح عمله دون دفع أي التزام مما دفع المواطن اللبناني إلى التعبير عن غضبهعبر الإعلام وليس بشكل رسمي حيث أجرت قناة "new TV"اللبنانية بعض اللقاءات حول وضع المواطن اللبناني الذي تضررمن وجودالمحلات السورية، هذه الشكاوى نبهت الدولة، فقامت الحكومة اللبنانية بإعطاء فرصة شهر واحد للمحلات السورية لتسوية أمورها القانونية وإلا سيتم إغلاقها وختمها بالشمع الأحمر وهذا الأمر انطبق على كافة مناطق البقاع، قسم بسيط فقط من المحلات قامت بتأمين الأوراق المطلوبة لأن البقية كانوا يعتقدون الموضوع ابسط ولا يحتاج لإجراء رسمي، لكن الذي حصل أن الدولة قامت بجولات عديدة ضمن برالياس ومجدل عنجر والصويرةوأغلقت المحلات بالقوة،لا شك أن الدولة يحقلها تحصيلمستحقاتها، كما أنالسوريين لم يقوموا بتسوية أمورهم القانونية مع الحكومة اللبنانية عند مباشرة أعمالهم،لكن بعد ترتيب أمورهم المالية والرسمية حل الأمر، حيث يتوجب على المستأجر تسجيل العقد في غرفة التجارة، أما المالك يجب أن يكون لديه شريك لبناني بنسبة واحد وخمسون بالمائة من أسهم المشروع مما دفع بعض الأشخاص إلى الاستعانة بشريك وهمي، فالذي دفع مستحقاته المالية وقام بإنهاء أوراقه الرسمية عاد إلى عمله أما الباقي فما زالت محلاتهم ومطاعمهم مختومة بالشمع الأحمر.فمثلا: مطعم العندليب، ومطعم بوابة دمشق ما زالوا يعملون على الرخصة عند انتهائها سيعاودون العمل بشكل طبيعي، والموضوع ليس موجها لفئة معينة من السوريين وإنما عليهم كافة، ولكن المشكلة الكبيرة أنها نبهت الدولة على أشخاص بسطاء لا يملكون حيلة كبائع الخضار والحداد اللذين أغلقت أيضا مصادر قوتهم اليومي ".

إعداد الزميلة: ريم رشاد .

لتحميل التقرير ..أضغط هنا

تقرير عن عائلة سورية لاجئة تعرّضت لانتهاك على يد الشرطة اليونانية

هناك العديد من القصص التي تتكلم عن سوء معاملة الشرطة اليونانية للأشخاص الذين يخوضون مغامرة الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عن طريق هذه اليونان، وقد قام فريق مركز توثيق الانتهاكات بلقاء عائلة سورية قامت بخوض هذه التجربة، ولمست حقيقة مدى احترام الدولة اليونانية لحقوق الإنسان، وهي التي تنتمي للاتحاد الأوروبي، وحقيقة الانتهاكات التي تحدث بشكل يومي على طول حدودها مع دولة تركيا .

اضطر العديد من السوريين مكرهين إلى دخول متاهات عالم الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، وذلك بعد أن ساءت أحوالهم في الداخل السوري، وهربهم من تدهور الظروف المعيشية، ورغبتهم في حماية عائلاتهم وتأمين مستقبلهم فيما يعتقدون بأنه سيكون جنة الأرض في أوروبا، فقاموا بالتضحية بأنفسهم وبأموالهم التي جمعوها على مدار السنين من أجل مايرونه كآخر فرصة متاحة للهروب نحو المستقبل الآمن .

أسباب الخروج من سوريا :

قابلنا أبو محمد، وهو رجل من حماة، في العقد الرابع من العمر، يحمل شهادة في الطب من إحدى الجامعات السورية، متزوج ولديه أطفال، وكان قد استأجر منزلاً في اسطنبول كي يستريح فيه من هَول مااختبره على يد الشرطة اليونانية عندما حاول الدخول إلى أوروبا عن طريقها .
فأخبرنا أبو محمد بأن مادفعه إلى القيام بهذه المغامرة كان تدهور الأوضاع الأمنية في مدينته حماة في الفترة الأخيرة، وانتشار الحواجز التابعة لجيش النظام، والنقص الكبير في متطلبات الحياة الأساسية، وعدم قدرة أولاده على الذهاب إلى المدرسة مع العلم أنها في نفس الشارع الذي يعيشون فيه، وذلك بسبب إطلاق النار العشوائي الذي يحدث بين الفينة والأخرى في كافة المناطق في مدينته حماة، كما أنه أحس باقتراب خطر قصف المدينة من قِبل جيش النظام، وذلك بعد أن اقترب الجيش السوري الحر إلى أطرافها .
فقام أبو محمد بمغادرة مدينة حماة في شهر أيلول من عام 2013، باتجاه مدينة اسطنبول، وذلك في أمل الانطلاق منها باتجاه إحدى الدول الأوروبية.

وجهة الرحيل :

عندما سئل أبو محمد عن سبب توجهه إلى اليونان، أجاب بأن الخطة هي التوجه إلى السويد، والتي هي حاليا الخيار الأول بالنسبة للسوريين الذين يبحثون عن اللجوء في أصقاع العالم، وذلك باعتبارها تقوم بتقديم العديد من التسهيلات إلى اللاجئين الإنسانيين، وتدفع راتباً لهم، حتى يتمكنوا من الوقوف على أقدامهم مرة أخرى، ومن ثم البحث عن فرصة عمل في اختصاصه والبدء بحياة جديدة له ولعائلته .
وتابع أبو محمد قائلاً بأنه كان يرغب في الذهاب بشكل نظامي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، عن طريق أخته المقيمة هناك، ولكن كان الرد من السفارة دائماً بالرفض، مما جعله يتوجه إلى الطريق غير قانوني والدخول في متاهات الهجرة غير الشرعية.

الطريق إلى اليونا ن:
عندما سألنا أبو محمد فيما إذا كان هناك معاملة خاصة للأطفال والنساء من قِبل الشرطة اليونانية، فأجاب بعد أن أطلق ضحكة عالية "لقد جعلتني أضحك"، كما وأخبرني أن المعاملة لم تختلف عن تجربته الشخصية في سجون النظام السوري في المطلق، حيث كان قد تم اعتقاله سابقا في أحد الأفرع الأمنية السورية لمدة شهر في بداية الثو رة.
وبدأ أبو محمد بسرد قصته مع المهرِّب المدعو أبو سعيد، وهو رجل سوري يسكن في اليونان، وكان قد تعرف عليه عن طريق عائلة دمشقية كانت قد اتبعت نفس وسيلة التهريب سابقاً عن طريق هذا الرجل، وأن عدداً منهم كان قد وصل فعلاً إلى السويد، وهذا ماجعل أبو محمد يثق بشكل مطلق في الرجل ليلحق بمن سبقه من أقرانه السوريين، وحيث أن أبا سعيد يقطن في اليونان؛

لذلك يجب على أبا محمد أن يصل عن طريق مهرب آخر إليه، واتفق الطرفان على أن تكون التكلفة الإجمالية للوصول إلى السويد هي 8000 دولار عن كل فرد بالغ، و4000 دولار عن كل طفل، وتم التواصل مع مهرب سوري يقع على عاتقه توصيل العائلة السورية إلى اليونان في أقرب وقت ممكن، بحيث أن الوصول إلى اليونان يتم خلال 24 ساعة، ويتضمن الطريق فترة من المشي تقارب الخمس ساعا ت.

اجتمعت العائلة المكونة من رجلين، وامرأة، وطفل وطفلة تحت العاشرة من العمر، وطفل آخر في الخامسة عشر، فكان عددهم بذلك ست أفراد، وذلك في 2013-10-23 في حدود الساعة 7:30 مساءً، وانطلقت المجموعة إلى إحدى الساحات في مدينة اسطنبول للقاء المهرب المدعو نهاد، وكانوا يحملون معهم حقائب تحوي بعض الملابس النظيفة والتي سيقومون بارتدائها داخل المدينة كي لاتظهر عليهم علامات السفر، وعند اجتماعهم بنهاد، طلب منهم 1000 يورو كدفعة مقدمة وذلك بالاتفاق مع أبو سعيد، وقام بإعطائهم خمسة أوراق تثبت بأنهم لاجئين سوريين في اليونان والتي كانت مزورة بشكل سيء، ثم قام شابان سوريان بمرافقة العائلة في هذه الرحلة، وانطلقوا جميعاً إلى محطة الباصات وحجزوا تذاكر للذهاب إلى مدينة تركية حدودية تدعى أدرنا .

ويتابع أبو محمد سرد تفاصيل الرحلة قائلاً: وصلنا إلى مدينة أدرنا في الساعة 10:30 مساءً، ومشينا لمدة ساعتين ونصف حتى وصلنا إلى نهر عريض يفصل بين تركيا واليونان، ومررنا في الطريق ليلاً بالقرب من إحدى القطع العسكرية التابعة للجيش التركي، وطلب منا المهربون بأن نخفض أصواتنا ونتحرك بخفة ودون إصدار أي صوت كيلا يتمكن الجيش التركي من الإمساك بنا، وكان الأطفال الثلاثة مطيعين للأوامر وتحركوا معنا بدون بصمت بعد أن أعلمناهم بمدة الرحلة وصعوبتها وأهميتها .

عند الوصول للنهر، قام المهربان بإخراج قارب مطاطي كانا يحملانه معهم وبدآ بنفخه لمدة 30 دقيقة، وعند الانتهاء ركبنا جميعا في القارب الذي يحمل محركاً ذو صوت منخفض جداً باتجاه الطرف اليوناني من النهر، ولم تستغرق الرحلة في النهر أكثر من خمس دقائق، ووصلنا إلى الضفة اليونانية من النهر في حدود الساعة 1:30 ليلاً، ولم يكن هناك حرس حدود يوناني، وعند الوصول إلى البر كنا نشعر بالحماس لوصولنا إلى هذه النقطة، ولكننا أيضاً كنا خائفين من حرس الحدود اليوناني وذلك بعد أن سمعنا العديد من الروايات التي تتكلم عن سوء معاملة حرس الحدود للأشخاص الذين يصلون إليها عن طريق الهجرة غير الشرعية .

بدأت السيدة والأطفال بالشعور بالتعب، فقام أحد الشبان المهربين بحمل الطفلة على ظهره وتطمينها بأن الرحلة اقتربت من نهايتها، بينما قام الآخر بمساعدة السيدة التي بدأت أقدامها تؤلمها من وعورة الطريق وصعوبته، واحتفظنا في هذه اللحظات بهدوئنا وصمتنا حتى لايتنبه إلينا حرس الحدود اليوناني، واستمرينا بالمشي لمدة ساعتين ونصف الساعة إلى أن وصلنا إلى غرفة محرك قديمة في الساعة 4:30 فجراً، لنستريح في هذه الغرفة حتى الصبا ح.

عند وصولنا إلى الغرفة، قام المهربان بطلب باقي مبلغ التهريب إلى داخل الأراضي اليونانية منّا، ولكن رفضنا إعطاءهم المال وذلك باعتبار أن الاتفاق يقضي بتوصيلنا إلى الباص المتجه من تلك القرية إلى أثينا، وهنا رحل المهربان وقالوا بأن الشرطة اليونانية سوف تمسك بنا في حال تركونا لوحدنا. في الغرفة وجدنا الكثير من الملابس الوسخة المرمية في زواياها والتي كان قد تركها أشخاص قاموا بالرحلة نفسها على مدى الأشهر القليلة الماضية، وكان البرد قارساً جداً، ولم نستطع النوم على الرغم من تعبنا وذلك من شدة البرد على الرغم من أننا استخدمنا تلك الثياب الوسخة لتدفئة أنفسنا ولكن من غير فائدة، وكان باب الغرفة مهترئاً جداً، كما كانت المياه تنزل من سقف الغرفة، ولكننا اضطررنا لإمضاء الليلة فيها كاملة .

في الصباح، في الساعة التاسعة صباحاً استيقظنا وبدلنا ملابسنا بتلك التي حملناها معنا في حقائبنا، وتوجهنا إلى قرية تدعى أوريستيادا، ووصلنا إلى محطة الباص، ووجدنا أمام المحطة عدداً كبيراً من الجنود ورجال الشرطة، وفي هذه اللحظة توجه إلينا شرطيين على دراجاتهم النارية، واستوقفونا، وبدأ أحدهما بالتكلم إلي باللاتينية، فأخبرته بأن يتكلم بالإنكليزية، فسألني: "من أين أنت"، وأخبرته بأني إسباني، ومن ثم طلب مني هويتي أو جواز سفري، ولكنني أخبرته بأني لاأحملها معي وذلك لأني تركتها في أثينا في الفندق الذي كنت أنزل فيه، فسألني عن وجهتي؛ فأخبرته بأني أريد التوجه إلى أثينا، فطلب مني الانتظار بينما يتكلم مع صديقه، فقمت في هذه اللحظة بالتكلم مع صديقي في اسطنبول والذي كان سيقوم بدفع بقية المبلغ للمهربين عند ركوبنا الباص المتوجه لأثينا، وأخبرته بأن الشرطة ألقت القبض علينا .

بعد لحظات أتت سيارة شرطة أخرى لها صندوق خلفي كبير، وطلب منا الشرطة الركوب فيها نحن الستة بعد أن أخذوا منا الأوراق المزورة التي أعطانا إياها المهربين وأخذوا هواتفنا المحمولة، وانطلقت بنا السيارة إلى مكان آخر حيث ركب معنا رجل باكستاني كان يحاول الدخول إلى أوروبا مثلنا بشكل غير شرعي، وعند وصولنا إلى إحدى النقاط الحدودية سألت الشرطي عما سيفعلونه بنا، فأخبرني بأنهم لم يقرروا ذلك بعد، ثم بعد مدة من الزمن طلب منا الشرطي الانتقال إلى سيارة ذات صندوق حديدي أكبر من الأولى، وانطلقت بنا الأخيرة إلى ماسيتبين لنا بأنها آخر محطة لنا على الأراضي اليونانية .

توقفت السيارة الكبيرة عند نقطة حدودية صغيرة فيها خيمة بلاستيكية صغيرة مهترئة، وطلبت الشرطة منا الدخول إلى الخيمة وكان عددنا سبعة أشخاص، بينما كان عدد رجال الشرطة خمسة رجال يلبسون الزي الأزرق لحرس الحدود وعلى ثيابهم كلمة مطبوعة بالأبيض، ويحملون أسلحة سوداء معهم طوال الوقت، وعندما طلبنا من الشرطي بعض الماء والطعام لم يستجب لنا، حتى أن أحد العناصر بدأ بالضحك عند سماعه الطلب، كما أنهم لم يسمحوا للفتى الصغير بقضاء حاجته، وكانوا يرفضون التكلم معنا بشكل عام، ويقومون بالصراخ طالبين منا الصمت كلما سمعوا تهامسنا، وعلاوة على ذلك رفضوا إعطائي الماء لشرب الأدوية الخاصة بي، وبقينا في الخيمة لمدة ساعتين.

وبينما نحن في الخيمة، أتت سيارة شرطة كبيرة تحمل نحو عشرين رجل وامرأة كانت لهم قصص مشابهة لقصتنا، فقامت الشرطة بإدخال الرجال جميعا إلى داخل صندوق السيارة الكبيرة، وكان عددنا نحو العشرين رجل، بينهم طفلين مادون الخامسة عشر، ورجلين مسنين فوق السبعين من العمر، وفي هذه السيارة الصغيرة ذات الثلاثة أمتار طولاً، ومتراً ونصف المتر عرضاً، لم نستطع جميعاً الجلوس فيها لضيق المكان، حيث كان قسم منا واقفاً والقسم الآخر جالساً، وكنا نتبادل الدور في الجلوس وذلك لمدة تزيد عن ست ساعات في هذه المساحة الضيقة جداً، بينما كانت النساء في السيارة ذات الصندوق الصغير، وكان بينهن سيدتين في العقد السابع من العمر، وطفلة في السادسة من العمر.

ويخبرنا أبو محمد أنه عندما هبط الليل أتى أحد رجال الشرطة إلى سيارة الرجال وأخذني دون أن يشرح لي السبب، ثم طلب مني أن أفحص السيدة العجوز التي كانت قد بدأت بالصراخ منذ بضعة دقائق من شدة الألم، إذ أنني كنت قد أخبرت أحد العناصر سابقاً بأنني طبيب، وكانت المرأة العجوز مريضة بالسكري، وكانت أقدامها تؤلمها بشدة، فقمت بإخبار الشرطي عن مرضها وطلبت منه أن ينقلها إلى المشفى، فتجاهل طلبي ورفض أن يقوم بفعل أي شيء لمساعدتها، وفي هذه الأثناء كانت إحدى النساء تبكي بشدة، فسألتها عن السبب فأخبرتني بأنها تعاني من مرض في الكلى وأنها لم تشرب الماء منذ يومين، ولم يقدم عناصر الشرطة الماء لها منذ أن ألقوا القبض عليهم، وكانت ردة فعل الشرطي مماثلة عندما أخبرته بأن يجلب لها الماء، حيث أنه بدأ بالصراخ في وجهي طالباً مني التوجه مباشرة إلى السيارة الكبيرة والتوقف عن الكلام، وقام شرطي آخر بالصراخ في السيدة آمراً إياها بالتوقف عن البكاء، ولم يقم أياً منهم بتقديم أي مساعدة للمرضى ولا حتى تقديم الماء لهم طوال فترة الحجز.

الرحلة الأخير ة:

في الساعة العاشرة ليلاً، انطلقت السيارات جميعاً باتجاه النهر الفاصل بين اليونان وتركيا، ثم بدأت الشرطة بالتصرف بعصبية شديدة معنا طالبين منا عدم التكلم، وبدأوا بعدها بالتكلم معنا همساً طالبين منا النزول من السيارات وكان أحدهم يحمل عصاً يضربنا بها، وكان يتكلم معنا آمراً إيانا بجلوس القرفصاء بشكل صفوف يتألف الصف الواحد منها من ستة أشخاص، ثم أخرجوا قارباً مطاطياً ووضعوه في الماء وأصبحوا يضربونا رامين بنا في داخل القارب بشكل مجموعات، ويتحرك القارب إلى الطرف الآخر من النهر ثم يعود فارغاً ليمتلأ بالمجموعة التالية ليتم نقلها كما المجموعة التي سبقتها للطرف التركي من النهر .

يقول أبو محمد بأنه قام في هذه اللحظة بالتكلم مع الشرطي طالباً منه الهوية الشخصية السورية، ولكن الشرطي قام بضربه بمقدمة بندقيته بين عينيه جارحاً إياه بتصرف لم يعد أبو محمد قادراً بعده على النطق بكلمة أخرى، خائفاً مماسيحل به لو تكلم مرة أخرى ليطلب منه أغراضه الشخصية .

على الأراضي التركية :

بعد أن قامت عناصر الشرطة اليونانية بنقل جميع الأشخاص إلى الضفة التركية من النهر، أبحر القارب المطاطي باتجاه الضفة اليونانية من غير عودة بعد أن رموا لهم بأغراضهم الشخصية كاملة .

ثم اتجهت المجموعة المؤلفة مايقارب الخمس وعشرين شخصاً باتجاه الداخل التركي في الليل، ولكنهم بعد فترة من المشي تفاجأوا بأنهم يقفون على جزيرة في منتصف النهر، فقاموا بالاتصال بالشرطة التركية لكي يقوموا بانتشالهم من هذه المنطقة، كما قاموا بإشعال نار كي تراهم الشرطة التركية ولكن من غير جدوى، فقاموا بقضاء الليلة في العراء على هذه الجزيرة بعد أن أشعلوا النار لكي تدفئهم في تلك الليلة الباردة المظلمة .

في الصباح توجهت المجموعة إلى الضفة التركية وقامت بقطع النهر متوجهة إلى أقرب مكان يتواجد فيه حرس الحدود التركي، فصادفوا دورية للشرطة التركية في طريقهم، والتي قامت بدورها بنقلهم إلى ثكنة عسكرية تابعة للشرطة التركية، حيث طلب منهم الجيش التركي بالجلوس والراحة بينما يتم إحضار الطعام والماء لهم، وجاء احد الضباط الأتراك وقابلهم ورحب بهم، وطلب منهم إطفاء الأجهزة المحمولة، وقام بالطلب من العساكر بأن يساعدوا المجموعة في الذهاب إلى الحمامات وتنظيف أنفسهم وتأمين الطعام والشراب لهم، وبعد الانتهاء من الطعام قام الجنود الأتراك بنقل المجموعة كاملة إلى أحد المشافي الحكومية التركية ليقابلوا الاطباء الذين اهتموا بهم وعالجوهم من الجروح والتقرحات التي أصابتهم أثناء الرحلة، ثم توجهوا إلى محطة الباص، ومن هناك اتجهوا مباشرة إلى مدينة اسطنبو ل.

رأي أبو محمد :

عندما سألنا السيد أبو محمد عن رأيه في الشرطة اليونانية وعن طريقة إعادة المجموعة إلى الأراضي التركية، قال: "إنهم كانوا يقومون بتهريبنا عكساً إلى داخل الأراضي التركية، وكانوا يحرصون على أن يتعاملوا معنا على أساس عدم ترك أي دليل على أننا مررنا من هذه الأرض في يوم من الأيام، وأبعدونا عن المباني الحكومية، وكان همهم الأساسي ألا يعلم أحد بوجودنا على الأراضي اليونانية "

وعندما سألناه عن رأيه بالاتحاد الأوروبي قال: "إنهم يتصرفون على الأرض بعكس مايدعون في الأخبار، فهم لايهتمون بالمطلق بالقضية السورية، ولايهمهم حياة المواطن السوري سواء كان على الأراضي السورية أو حتى على الأراضي الأوروبية"

اعداد الزميل : أحمد طالب .

لتحميل التقرير .. أضغط هنا

تقرير عن استخدام النظام السوري للغازات السامة مجددا" في حماة "كفر زيتا" :

النظام السوري أستخدم الغازات السامة المحرمة دوليا في مدينة كفر زيتا بريف حما ه

رصد مجموعة من النشطاء في منظمة ناشطون سوريون للرصد في مدينة كفر زيتا بريف محافظة حماة لقنبلة بدائية الصنع لغاز الكلور بعد أن قام النظام السوري بإلقاء ثلاثة براميل متفجرة من طائرة مروحية بتاريخ - 4 - 114102 من يوم الجمعة عند الساعة السادسة مساء تقريبا
و قد تم التوثيق بالصور و الفيديو لأحد بقايا البراميل المتفجرة إذ وجد عبوة اسطوانية الشكل محشوة بغاز الكلور المصنع و تبين أنه قد تم وضعها في داخل برميل متفجر و مكتوب على جانبها رمز "الكلور سي12 " و قد تم العثور عليها في القرية

كما شوهد أبخرة صفراء اللون في مكان سقوط البراميل و بعد انفجاره و دهان أصفر اللون موجود على الاسطوانة، و بحسب الخبراء بأن هذا اللون الأصفر هو للون المستخدم في الغاز المصنع، أي ما يشير الى أنها تحوي عاز الكلو ر
فيديو يظهر الدهان الاصفر على العبوة

من جانب آخر تابع ناشطون سوريون للرصد حالات التي تم اسعافها و نقلها للمشفى و تقديم علاج عرضي لهم، تراوحت درجة الإصابات بين ضعيفة ومتوسطة وشديدة بحسب الأعراض. تمت معالجتهم بالرذاذ ومضادات الإقياء ووصلهم الى جهاز التنفس بالإضافة الى اعطاء أدوية موسع القصبات والكورتيز ون.
و قد قام الأطباء المسعفين بأخذ عينات دم وبول من المصابين الأشد تأثرا بهذا الغا ز
و قد تم نشر فيديو للحظة سقوط البرميل من الطائرة المروحية على مدينة كفر زيتا و الذي يحمل الغازات السامة و ظهور الأبخرة ذات اللون الأصفر بعد إنفجارها بشكل واضح

فيديو لحظة سقوط أحد البراميل المتفجر ة

رصد حالات الاختناق بسبب الغازات السامة التي قصفها النظام على كفر زيتا

Important - Shelling Hama Suburbs - Kaferzeta with poisonous gases (Syria) 11- 04 – 2014

طفل مصاب بالغازات السامة التي قصفت بها البلدة

الأطفال المصابين بالغازات السامة في كفر زيتا

وبناء على ما تقدم من أدلة و إثبا ت
إننا في منظمة ناشطون سوريون للرصد، نحمل النظام السوري مسؤولية هذه الجريمة البشعة التي تضاف إلى أكثر من 40جريمة أخرى، استخدم فيها السلاح الكيماوي والأسلحة المحرمة دولياً. ونحمله تبعات هذه اللجريمة الجديدة التي اقترفها بحق مدنيين هاربين من مناطق القصف و القتل معظمهم نازحين من مدينة مورك المجاورة ، و نطالب بإتاحة المجال فوراً لتحقيق شفاف و مستقل، كما نطالب المجتمع الدولي العمل للحيلولة من تكرار استخدام النظام لأسلحة الدمار الشامل والأسلحة المحرمة دولياً و استهداف المد نيين

و نطالب صراحة و بقوة أجهزة الأمم المتحدة اتخاذ تدابير عاجلة لمنع اقتراف أفعال الآبادة الجماعية بتدابير ملموسة على الأرض و فقاً لما نصت عليه المعاهدة، و نشدد على المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بجرائم منع الابادة . الجماعية " اداما دييغ " بإتخاذ التدابير القانونية فورا

أخير :ا"
نطالب مجلس الأمن بعقد اجتماع فوري لإصدار قرار يلزم النظام السوري بالسماح للجنة التحقيق الخاصة بالأسلحة الكيماوية بالدخول الى مدينة كفرزيتا في ريف حماه، والمباشرة الفورية بالتحقيق ووقف عمليات القصف البري والجوي للمدينة و على ضرورة إتخاذ كل دولة طرف التدابير التشريعية اللازمة لضمان عدم إفلات الجناة من العقاب و لإيقاف النظام ارتكابه لجرائم الابادة الجماعية بحق الشعب السوري و منعا لطمس وإتلاف الأدلة في مواقع الهجو م.
و إحالة الملف السوري الى محكمة الجنايات الدولية.

#ناشطون_سوريون_للرصد 14/4/2014

لتحميل التقرير .. أضغط هنا